

السيدة دولت ابيض



السيدة دولت ابيض

مطبعة بول باريه

الادارة

بمطبعة الجامعة : البشلاوي وشركاه
تليفون رقم ٣١ - ٤١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد بن عبد الله حماد

الناقد

(مجلة قنينة مسورة)

العدد ١٠ مليات

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الا بطلبات ما لم تكن بحجم المجلة

وبامضاء صاحبها

قلم المطبوعات !!

ألم يحن الوقت بعد للغائه ??

قيل ... أراد اسماعيل باشا خديوي مصر أن ينظم حجرات قصر
عابدين ويقسمها بين موظفيه وعماله وأن يكتب على باب كل حجرة جملة
تدل أو تشير بوظيفة الذين يعملون فيها ، وبدأ في تقسيمه حتى وصل الى
حجرة الشعراء فسأل ماذا يكتب على بابها
وهنا أجابه نديمه وعلى الفور

— نكتب عليها يا مولاي .. إنما نظمكم لوجه الله ..

وإذا كانت من بين مصالح الحكومة ما يصدق عليه هذا المثل فهو
« قلم المطبوعات »

ان ادارة هذا القلم تكلف الحكومة والامة شهرياً أموالاً طائلة تذهب
عبثاً دون جدوى ومن غير أن تستفيد منها البلاد شيئاً ، وتزور هذه
لادارة في أى ساعة من ساعات العمل فلا تجد الا « بهوات » نازلين شرب
في سجاثر وقهوة ويتبادلون أعذب النكات الادبية — لا تنكر — وأمامهم
أكوام من الجرائد يتلونها في قراءتها وقد يتعبون خاطرهم أحياناً فيؤشرون
على أسطر فيها بألوان قوس قزح على سبيل المزاح وتمضية الوقت لأكثر
وأقسم على ذلك .

التفريق في المعاملة هو أكبر ظاهرة تمسها جليلة وانحة في ادارة
المطبوعات ، وهناك تتغلغل الحزبية الى أبعد مداها ، حتى ان رئيس قلم
المطبوعات نفسه يصرح علناً وعلى رؤوس الاشهاد وأمام كل زواره ، أن
من يخصم « فلاناً » من كبار ساسة البلد فهو خصمه الشخصي ومن
يناصره فهو صديقه الحميم وخله الوفي ؟

ان رئاسة قلم المطبوعات يجب أن تتزهد عن هذه السافس والافتسند
الى من هو جدير بها ؟

ومع ذلك فلقلم المطبوعات يجري على سنتين مختلفتين فهو يستسر لمن

يأتس فيهم الضعف والتخاذل ، وينكش حتى يتلاشى اذا تعدى الامر
من الصحافة الاسبوعية الى الجرائد اليومية ،
« أسد على وفي الحروب نعام »

وقد قامت مشاحنة شديدة بين جريدتين يوميتين تبودلت فيها ابداع
الفاظ السباب واقذرها فما سمعنا صوتاً لادارة المطبوعات وما أحسننا لها
بوجود ، اما ان تكتب مجلة اسبوعية من المجالات التي يظنها قلم المطبوعات
مبينة الجناح كلة لا ترضيه ، فهنا تقوم القيامة ويثبت وجوده حقاً وسرعان ما تبرى
الاقلام الحمراء وتتلأ المحابر وتحال الجريدة المملونة ، قليلة الادب ، على
النيابة ومن ثم الى القضاء ، ثم الى الغرفة السوداء في سجن مصر كما يتوهم
القائمون بالامر في هذا القلم

واذا كان لموظفي هذا القلم حق في مرتباتهم التي يقبضونها شهرياً سواء
من الميزانية الرسمية أو من غيرها ، فهم ليسوا احق بها من أولئك
« الصياع » الذين يقضون يومهم على قهاوي مصر يقرأون كل جرائد اليوم
بقرش واحد ثم فجأة القهوة !

ولست أدري أنا ولا يدري عقل القاصر اى عمل تمله هذه الادارة ؟
يقرؤون الجرائد والروايات التمثيلية ؟ وماذا أيضاً ؟ والطلاطيق والاغاني
والاناشيد ... وماذا أيضاً ؟ ولا أعرف انا لادارة المطبوعات شيئاً آخر
فان كان لديها « قائمة » بما تقوم به من شئون الدولة فاننا نرحب بنشرها حتى
يعلم الناس عظم المسؤولية الملقاة على عاتق ادارة المطبوعات ويمصصون
الشقاء حسرة والما من أجلها !!!

انها مهزلة لا يجب أن تدوم ساعة واحدة بعد ذلك ؛ بل لننتهي منها
حتى نتصرف الي غيرها من الشؤون الجدية ؛ أما ان تبذر أموال الفلاح
المسكين هباء كما يفعل بها اليوم فهذا امر لا يرضى مخلوقاً ولا يستطيع أن
يطمئن اليه انسان فيه بقية من الفيرة على بنى وطنه .

ان ادارة المطبوعات تستطيع أن تكون « شيئاً » مذكوراً لو سميت
بنفسها عن موقف الحزبية والرياء الذي تقفه وعامت حقيقة مهمتها وقامت بها
وهذا يرجع الى مديرها الذي نطمع منه بالكثير ، أما أن بقيت على
حالتها فخير ان تلتفى وفي الحال

محمد علي حماد



والعادة أن احمد رضى بعدد هو الذي يقطف
الوردة ولكن تصادف ذات ليلة أن احمدا الذي
يركبه الاستاذ عمر وصلى ويدخل عليه المسرح
الى جانب احمد أعجبه الوردة فدقه وقطفها
والخبر ليس في حاجة الى تعليق !!

و جبر .. يملك منك له ..

عش البابل

لأمير الشعراء احمد بك توفى قطعة من
الارض بجوار أهرام الجيزة ، تقع في مكان متزل
هادئ وتحوطها الطبيعة الجميلة بسجورها الاحاذ
في هذه البقعة التي تخلو فيها الخلوة ويطلب
ترجيع النغم السلس الجميل : بنى أمير الشعراء
« كوشكين » على أبداع طراز حصنها لأمير الطرب
الاستاذ محمد عبد الوهاب ليحجن فيها أناشيده
وألحانه وليخلو فيها الى الوحى الذي يلقيه أبداع
الانعام وأعذبها ، وقد أطلق على الكشكين اسم
« عش البابل »



فراغة عين

ألتفتنا في العدد الماضي الى حادثة وقعت للسيدة
فاطمة رشدي في سوهاج مع شخص ذكرنا اسمه
على أننا لا نريد أن نتوسع في سرد القصة ، وربما
أمر بالستر ، ولكن لا يمنعنا هذا من رواية
هذا الخبر الصغير

زارت السيدة فاطمة رشدي في جولانها في
الصعيد منزل أحد الأعيان ورأت سجادة بدية
فاعجبها شكلها وعرضها عليها صاحب المنزل كهدية
ونفذى خادمه ليحملها الى عربة السيدة فاطمة
التي سأله

- كام تمن السجادة دي ؟

- ١٣ جنيه

- نجيب عشرة وتأخذها ؟

له عينك فراغة ما ملهاش إيلي !!

حمرا

في رواية لص بغداد التي يخرجها مسرح
حديقة الازبكية تقول العرافة لابنة الخليفة
أن هناك وردة في الحديقة من يقطفها سيتزوج
منها ، وعند وفود أمراء الهند والصين واليابان
تخرج ابنة الخليفة لرؤية من ستختاره من بينهم
زواجها ، ولترى من سيقطف هذه الوردة ،



لعل وعسى !

وبمناسبة ذكر عبد الوهاب نقول أن هناك
مساح جديده يبذلها أحد الأشخاص ، ممن
اتصلوا بالوسط المسرحي مدة كبيرة ثم تركوه
لأسباب نسائية ، هذا الشخص يسمى لتكون
فرقة قوامها الاستاذ عبد الوهاب ، وستعمل في
مسرح « برتانيا » الذي تعمل فيه الآن السيدة
منيرة المهدية ، ولما كان لهذا الشخص الذي
تحدثت عنه حالة قديمة بالسيدة منيرة فقد أخذت
هي تسعى من ناحية أخرى لترجمة عن عزمه
ونوحى بالصلح بين ورعوع المياه الى مجاريها



مطاردة

يعلم القراء مما كتبت الصحافية المسرحية
الوقائع والمعارك التي كانت بين الشيخ حامد مرسي
وزوجته السيدة منيرة كل ، ويعلم القراء أيضاً
أن الزوجين قد انفصلا ولكن يظهر أن الحب
القديم لا يزال يعاود الزوجة ففي تطارد الزوج
في كل مكان ، وتريد أن تبعث الي قلبه نيران
الغيرة فتذهب لمشاهدة حفلات تيارو والماجستيك
مع بعض اصدقائها الصحافيين . تحدث ذات مرة
وقد تضايق حامد من هذه الاعمال الصبيانية أن
مسم على عدم التمثيل اذا ظلت السيدة منيرة في
مكاتها في الصالة ، وعند ما لم يجدوا بدا من اخراجها ،
وقد شوهدت السيدة أخيراً تكثر من التردد على
حفلات عبد الوهاب

لازم مطرب والسلام !

سنيورة !!

وقف اثنان من الفلاحين امام « باتريشة »
مسرح رمسيس التي تعرض فيها صور الممثلين
والممثلات وتصادف ان وقفنا امام صورة السيدة
ماري منصور فقال الاول

الله .. شوف البنت الحلوة دي .. زى
لمطة القنطرة

.. بس ياخسارة .. ان ما كنتش سنيرة !



عالى والطلب رخيص

عرض احمد علام الممثل المعروف بمسرح
رمسيس على الآنة فردوس حسن ان تمثل دوراً
في رواية الدكتور جيكل ومستر هايد التي مثلت
يوم الخميس والجمعة الماضيين : فطلبت في الحفلتين
عشرة جنيهات مصرية فقط لا غير .

عالى والطلب رخيص يا آنة .. بس يعنى
هما كلهم كام عشرة ا
الحق على توسكاش عليك !

حانة مكسيم

وفد اخرجت الآنة السالفة الذكر في الاسبوع
الماضى دور مدام بتى بوفى حانة مكسيم بنجاح فاق
كل المتظر حتى انهم عادوا الرواية مرة ثالثة بمدان
مثلوا هاسرتين في يوم واحد .. وان كانوا يقولون انهم
فعلوا ذلك اضطراراً لمرض محمد افندي ابراهيم
وعدم استطاعته تمثيل دوره في لو كائنة الانس !
برافو فردوس .. تستاهلى مش عشرة جنيهه
وبس .. وبوسه كان !

في مسرح رمسيس

كتبنا كلمة في العدد الماضى عن رمسيس قلنا
فيها ان موسم هذا العام سينتهى في أواخر ابريل
وقد عقد ممثلوا رمسيس جلسة يوم الاثنين الماضى
للتشاور فيما بينهم وفي هذه الجلسة ابلغوا عن طريق
« شبيه بالرسمى » ان صاحب رمسيس الاستاذ
يوسف وهبى يعرض عليهم العمل طول الصيف
مع الاستاذ جورج ابيض علي ان يصرف اليهم

نصف ماهية حتى اذا حان موعد سفر الفرقة
الى الاسكندرية وقسم من اوروبا الاستاذ يوسف
وهبى بعد ان يستريح من غناء الاعمال صرقت
اليهم ماهية كاملة كما هو .. سمع كل سنة

وما كانت تعلن هذه الاخبار الرسمية حتى اسرع
مختار عثمان وحسن البارودى فقبلا هذه الشروط
وعنا قلنا ان يود الا يعمل في الصيف مطلقاً
لانه يريد أيضاً ان يستريح من غناء الاعمال ؛
وقام فتوح ناشطى فأعلن رفضه لهذه الشروط
وتابعه الكل تقريباً وبهذا انقضت الجلسة دون
نتيجة ظاهرة رغم تهديدات المذكره الرحمة
التي نشرتها .. المستقبل .

خطأ مطبعي

وعلى ذكر المستقبل نقول انها نشرت في عددها
الخير صورة للاستاذ يوسف وهبى في رواية
« الخائن » ومع ان هذه الصورة سقى ان نشرت
في « الناقد » من أشهر وقامت حول نشرها ونشر
بقية صور الرواية ضجة وأي ضجة كفارغ البندق
او كما يقال احيانا ، زوبعة في فيضان : نشرت
الصورة وكتب تحتها انها للاستاذ يوسف وهبى
في « القضية المشهورة » ولاشك انها غلط مطبعي ا



في الاسكندرية

تم الاتفاق نهائياً بين مسرح رمسيس وبلدية
الاسكندرية على ان تمثل هناك الفرقة عشرين ليلة
خمس عشرة في زرينيا وخمس في سان استفانو
وتعطيتها البلدية مقابل ذلك اعانة قدرها .. ٦٠ جنيهه
بحسب يابو حجاج ... هي السهله حكي
نصف ماهية والاحتكى أجرة الفاخرة ترسو !!

اعتذار

اقام جماعة من الصحافيين والمستقلين بالقن

الجميلة حفلة في عصر يوم الاربعاء الماضى لتكريم
سامى شوا وكان من المعروف أن الآنة أم كلثوم
ستشارك فيها بالنساء قطعة غنائية ولكن الآنة
اعتذرت في آخر لحظة ورجع البعض ان سبب
الاعتذار هو الخصومة القديمة التي كانت بين
الآنة وبين سامى

ويقول البعض ان الآنة لما سمعت أن السيدة
فتحية ستغنى في الحفلة فضلت عدم الحضور
لاسباب فنية ، على ان هذا كلام بذييع اعداء الآنة
ولاشك لاغراض في نفوسهم



بين مؤلف ومغرب

وضع وداد عرفى عدة روايات لفرقة السيدة
فاطمة رشدي وعهد بترجمتها للاديب عبد العزيز
افندي الخانجي واتفق معه على أن يدفع اليه ثلث
النقود التي يأخذها من الفرقة ثمن الرواياته ، ولكن
يظهر أن وداد « بطلح » على الخانجي ولم يدفع اليه
شيئاً سوى عشرة جنيهات في « السلطان عبد الحميد »
ولذلك لم يجد الأديب بدا من رفع قضية على وداد
بك عرفى

وفد وصاتنا معلومات خاصة عن المصادر التي
استقى منها وداد بك رواياته كما علمنا عنه « أشياء »
كثيرة بهم القراء ان يطلعوا عليها ورجى ذلك
للاسبوع المقبل فقد امسح اليوم يتقلب في الحزير
والدياج وسبحان العاطى من غير مناسبة !!



فريد كراتي نافيدي

كيف بدأت حياتي في الصحافة بمرتبة ٤٠٠ قرش في البلاغ

... ولوساقت لي الظروف « محررا » من زملائي الصحفيين لحدثته طويلا عن عبقريتي القصة النادرة وبوادر النبوغ التي ظهرت فجأة على ولم أبلغ الثالث من العمر وكيف كنت في الخامسة أجيد تحرير المقالات الطنانة وأحدث بثلاثة أو أربعة لغات حية على أقل تقدير

كان في وسمي أن أتحدث الى زميلي بمثل هذا الكلام أو بمثل هذا المعنى والفكر ولكن أين التحرر الذي يأخذ مني الحديث ١٩ وأين التحرر الذي أقسم له أغلظ الايمان اني كنت في السابعة يوم أتممت الجزء الأول من ديوان شعري واني والله العظيم — لي تحت الطبع ماينوف عن عشرة مجلدات لايمعن من اظهارها الا الخجل والحياء ثم التواضع ١١

ويكني أن يمر القارئ على الأحاديث التي « تفبركها » الجرائد والمجلات ليري أنها لا تخرج مطلقا عما تقدم ، ولا ينيك مثل خير ١٢

ولكن الي أن يتقدم الى ذلك التحرر ويسألني راحيا متوسلا هذا (الحديث) لأجد مفرا من محادثة القارئ في صراحة ووضوح كما أتي هنا مضطر الى ذكر الحقيقة كما هي دون نقص أو زيادة ومكره أخاك ٢٢

بدأت حياتي الصحفية بمرتبة أربعة جنيهات فقط لاغير في الشهر في جريدة البلاغ على أن أكتب كل أسبوع مرتين ، في كل مرة عمودين من أعمدة الصفحة الثالثة المخصصة للأبحاث الأدبية والفنية ولذلك قصة طريقة لأبأس من سردها

كنت في مدرسة التوفيقية الثانوية وفي السنة الثانية أيام تصريح ٢٨ فبراير ، وكانت الأفكار يوما ثائرة والنفس قلقة مضطربة وسعد زعيم الأمة مني في ديار الغربة وصحبه مشردين في كل صقع من أصقاع الأرض الحربة وكانت الطلبة يكثر من المظاهرات والاحتجاجات ويتدخلون في الشؤون السياسية بحق أو بغير حق ، وأحييت أن أدلي بدلوي أنا الآخر ويكون لي في سياسة البلد صوت مسموع ؛ ولم لا ألت طالبا وعلى وش كفاءة ١٢

اختمرت الفكرة في ذهني فبدأت بمراسلة « البلاغ » لأنها كانت الصحيفة الحرة الجريئة التي تقود الرأي العام وكنا ننتظر صدورها بفروغ صبر ماء كل يوم ، بدأت بمراسلتها وكنت أرسل لها المقالات بواقع مقالة أو اثنين على الأقل كل يوم ... وما أكاد أسمع في المساء بائع الجرائد ينادي « البلاغ » حتى أسرع اليه واشترى نسخة وأطل بعين زائفة أقلب صفحاتها وأقرأ حتى عمود « الوفيات » على أعثر على مقالتي فلا أجد شيئا وما كان هذا ليبت في اليأس أو القنوط بل بالعكس كنت ألتبس الأعذار لمحرر البلاغ من ضيق صفحات الجريدة أو من شدة المقالات والمسئولية التي تعود عليهم من نشرها .

تابعت هذا العمل زهاء ثلاثة أشهر دون كلل أو ملل ، وضجرت قليلا وخفت وطأة الحمى نوعا ما وقلت المقطوعة الى مقالة في الأسبوع أو في الأسبوعين ، وأخير أغضبت على البلاغ وعلى محرر البلاغ وعلى قارئ البلاغ وعلى كل من يشتري البلاغ ،

تابعت هذا العمل زهاء ثلاثة أشهر دون كلل أو ملل ، وضجرت قليلا وخفت وطأة الحمى نوعا ما وقلت المقطوعة الى مقالة في الأسبوع أو في الأسبوعين ، وأخير أغضبت على البلاغ وعلى محرر البلاغ وعلى قارئ البلاغ وعلى كل من يشتري البلاغ ،

وأخذت أبت حولها برويا جندة سيئة لا شوه سمعتها واحظ من كرامتها في نظر زملائي الطلبة الداخلية في المدرسة على الأقل ! ...

و ذات مساء وعلى غير انتظار تقدم مني أحد زملائي على مائدة العشاء ويبيده نسخة البلاغ وبصفحتها الأولى في العمود الأخير مقالة ممضاة باسمي الشريف .. تقدم مني الزميل سائلا - وله يا حماد .. المقالة دي بتاعت أبوك ١١ - أبوي ايه ياواد ، ذا الرجل ميت من زمان وشع موت .

- امال بتاعت اخوك الكبير ؟ - اخوي ايه وبوي ايه ياواد ، مقالة ايه اللي انت بتقول عليها ؟ ورييني ونظرت فإذا مقالتي الأخيرة التي أرسلتها من أيام منشورة بأكلها وكما هي . لو قلت لك سيدي القاري . أن الأرض كادت تيمد تحت أقدامي ، واني فكرت في بيع احد قصوري العامة ببلاد واق الواق لاهديها لزميلي الذي زف الى هذه البشري لما بالفت في وصف الحالة التي كنت عليها ؛ ولو اني أدري ماخبأه لي الغيب وان نشر هذه المقالة سيفير من مجرى حياتي تغييرا كليا وأصبح بعد أعوام صحافيا - على قد الحال - لو أعلم ما سيتم لامسكت بخناق زميلي ولا شبعته لكنا وضربا ولكنه القدر يهيء لنا أسبابا يدفعنا اليها دون أن نقدر نحن ماخفيه في طياتها من خير او شر ، بل تقبل باسمين وتندفع متهورين دون أن نحس بالسيف المصلت فوق رؤوسنا ودون أن نشعر بالسكين تحترق قلوبنا رويدا رويدا فتدميها

فقت من فوري دون أن أتم عشايتي فكتبت للبلاغ مقالة ثانية وكنت قد اخترت لمقالتي عنوانا خاصا فاسميتها « كلمات » وأرسلتها في نفس المساء باسم « صاحب السعادة والعزة الأستاذ الكبير صاحب ورئيس تحرير جريدة البلاغ الفراء لسان حال مصر » أقل منها ١١١

وواليت ارسال المقالات وكانت تنشر تباعا في العمود الأخير من الصفحة الأولى ولم يتغير مكانها أبدا فأحسست انهم هناك في البلاغ يهتمون لهذه المقالات اهتماما خاصا ويحجزون لها على الدوام

مكاناً خاصاً، وهنا بدأت أشعر - وليس معنى القاي - بشي من العظمة والغرور وبدأت أقبل وأقل من مقالاتي وانتظر في الوقت نفسه البريد على يحمل الى من ادارة البلاغ خطاب تقدير وشكر وثناء عالٍ جميل، ولكن لا شيء من هذا !

وقرب موعد الامتحان وشغلت بمذاكرتي عن مقالتي ثم نسيته نهائياً ونعمرتي طوفان الكسل في العطلة الصيفية فانساني سياسة البلد وحدثت نيران العبقريّة المشتعلة في قرارة المخ، وانصرفت الى حياة العطلة أخرج منها بالكبير والصغير وأكبر ظني أن البلاد لاشك كانت في انتظار آرائى ومقالتي على أحر من الجمر !

مضت فترة كبيرة بعد ذلك وانتهت من دراستي الثانوية ثم دخلت مدرسة التجارة العليا وانصرفت الى حياتي المدرسية في جد ونشاط ولكن لم يكن هذا يمانى من متابعة الحركة التمثيلية في البلد وكنت أهتم بها لاختلاطى بكثير من الممثلين الذي عرفتهم في النوادي الفنية التي اشركت فيها، وكنت اتابع حضور روايات مسرح رمسيس بصفة خاصة معجبا بهذه النهضة التي قام بها يوسف وهبي، ومقدرا مجهود السيدة روز اليوسف ممثلة الاولى

واذكر أنى بدمشاهدة رواية «عادة الكاميليا» وكنت في صحبة الاستاذ الكبير ابراهيم بك رمزي الكاتب المسرحي المعروف؛ خرجت بدمشاهدة الكاميليا ورأيت تدور وقلبي يحنق ويضطرب، كنت عملاً كأنما قد جرعت بحراً من خمر، وكانت كلمات مرجريت في الفصل الثالث ووداعها الحار لارمان، وبرود ارمان ازاء هذا البركان المشتعل وموت مرجريت في نهاية القصة ولجعة ارمان فيها، كان كل ذلك يرسم ويظف في قلبي على مهل وتستمره غيلقي على مهل، وكانت الظاهرة الوحيدة لهذه الثورة الكتابة وماكدت أدخل غرفة مكنتي الخاص بالمنزل، وأعني غرفة المائدة لانى كنت أكتب على طاولتها؛ حتى جلست للكتابة وبعد ساعة أو ساعتين لا اذكر انتهت من مقالة طويلة عريضة احتفظت بمسودتها وأرسلت نسخة نظيفة منها على ورق لميع عال

العال الى جريدة المقطم وأخري الى جريدة الاهرام والى اليوم لازلت انتظر ظهورها دون جدوى ولست أدري السبب الذي دعا زميلي داود يركات و خليل ثابت الى املها ؟

وحضرت بعد ذلك ليل كثيرة في مسرح رمسيس فكنت أخرج راضياً حيناً، غاضباً أحياناً؛ على آتى على كل حال «حرمت» الكتابة وتبت الى الله ..

وحضرت «الذئاب» قرب ختام موسم ذلك العام وأخذت منى هذه الرواية عناية كبيرة واسترعى انتباهى على الاخص المبدأ الذي بشر به في ثانيا القصة «هنرى باتاي» مؤلفها. في هذه المرة فاض وحى العبقريّة ولم يحمله متفذاً كالعادة غير الخبر والورق ولم أستطع أن أحبس هذه الدرر الفوالى عن الجمهور وأضن بها على أبناء وطنى، كتبت كلمة عن «الذئاب» حملت فيها الرواية والفكرة ولم أتحدث عن التمثيل بشيء إذ أرجأت ذلك لمقالة تالية، كما نى كنت على ثقة من نشرها.

حملت المقال في جيبى حيث ظل أياما يستمتع بالدفع اللذيذ دون أن أجسر على أن أعرضه لنور الشمس مخافة «سلة المهملات» وأخيراً اعتزمت نشره ولكن أين ؟ في هذه المرة كنت حريصاً ولم أفرط في عصارة ذهني المتوقد بسهولة

كنت قد تعرفت بالاستاذ عباس العقاد المحرر بالبلاغ وقدمنى له أحد أصدقائى ذات يوم موصياً على لينشروا الى ما أكتب على صفحات البلاغ وتقبلنى يومها الاستاذ العقاد قبولاً حسناً أطمعنى في كرم أخلاقه فذهبت اليه بالمقالة الى ادارة الجريدة ولكن شاءت الظروف ألا أجده فتركها على مكتبه مع ورقة صغيرة فيها أحر عبارات الرجاء وفى المساء قابلت الاستاذ العقاد فى قهوة كان قد اعتاد تناول عشاءه فيها ونقلت اليه الخبر فى لهجة مستكنة فسألنى عن طول المقالة، قلت أربعة أعمدة تقريباً، فقال : «ربما اخترنا منها بعض فقرات لطولها» وأسرعت أنا «لا مانع يا أستاذ الامر اليكم»

وبعد يومين ظهرت المقالة وقد شغلت من الصفحة الثالثة خمسة أعمدة ولم يحنف منها شيء

وعليها امضاء مندوب «مجلة الرياض» وهذه الامضاء ولاسم «الرياض» تاريخ طويل قد أعرض له مرة أخرى

ظهرت المقالة فشغلت البواجر المسرحية وأقامت ثورة كبيرة فى الادمغة والاذهان، وهذا من قبيل ما أحدث به «المحرر» الذى يطلب منى حديثاً كما قرأت فى أول هذا المقال، نشرت هذه الكلمة وبعد ظهورها بساعتين كنت ترائى جالسا فى بوفيه رمسيس «أشفت» على مهل فنجاناً من القهوة وانفت فى الهواء سيجاراً هافانياً معتبراً لأول مرة فى حياتي

وكانت هذه الامضاء «مندوب مجلة الرياض» مجهولة من الجميع الا من صديقى حسن افندي البارودى الممثل بمسرح رمسيس، ولم يلبث أن ذاع السر وتقاطرت وفود المهنيين والمعجبين. ولكن الصديق اسعد افندي لطفى المغرب الاشهر يظهر انه تضايق من هذه المقالة، ولعل هناك سرا لأعده، ابتسم فى هدوء العذراء الطاهرة «المستحبة» ثم قال على مسمع من الحاضرين «أليس من العجب أنت يناقش حماد هنرى باتاي ؟! وطبعاً كان الرد السريع لهذا التهمك «مادمت انت يا أستاذ لا تنازل للكتابة فلم يبق الا الصمالك امثالنا !»

وفى صباح اليوم التالى خاطبت الاستاذ العقاد فى التليفون فى ادارة البلاغ لاشكره وبالمصادفة رد على صاحب البلاغ واستاذى عبد القادر بك حمزه. «من أنت ؟ أجبت «حماد» فقال «يا أستاذ. أنا عازبك، اعمل معروف مر علينا فى البلاغ»

وبأسرع من لمع البرق كنت فى ادارة البلاغ استأذن على صاحبه ولكنه كان قد خرج فدخلت للاستاذ العقاد وهناك عرض على بلسان صاحب البلاغ أن أكتب لهم كل أسبوع مرتين، فى كل مرة عمودين من أعمدة البلاغ نظير أربعة جنيهات مصرية فى الشهر، اعنى بواقع «قرشاً مصرية» عن كل عمودين؛ واخصص مقالاتي بالمسرح والتمثيل وسائر الفنون، وسرعان ما قبلت فعلى الاقل قد ضمنت نشر ما أكتب !

ومن يومها اشتدت الصداقة بينى وبين عثمان افندي الحنوقى أمين صندوق البلاغ

محمد علي حماد

رجال الصحافة المصرية كما عرفتهم

داود بركات - خليل ثابت

حافظ عوض - حسين ميكل

طلب منى صديقي صاحب الناقد أن أكتب لمجلته ولم يكن لي أنا الصحافي الذي أعززل الحياة الصحافية أن أكتب في غير مارأته عيناى وسمته أذنأى وهأ أنا ملأى طله بالكتابة عن رجال الصحافة في مصر وم جهابذة الاقلام في عصرنا وحاملوا لواء النهضة الادبية حقاً ولبدأ بشيخ الصحافيين الاستاذ الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام

داود بك بركات من الرجال الذين يصعب على الانسان فى أول وهلة الحكم عليهم ، تجلس معه تجده عذب الحديث لطيفاً باسم الثغر دائماً حاضراً النكتة فاذا كنت لا تعرف من هو أنكزت تماماً أن الجالس معك هو ذلك الجبار صاحب المقالات الشيقة التي تحلى الاهرام بها جيدها والتي يناقش فيها كل عظيم وكبير مافشة ما وجدت حتى الآن اصبر منها ولا أفسى

ينتهى من عمله عادة بعد الساعة العاشرة فينتقل من مكتبه الى بار اللواء أمام دار الاهرام مباشرة ليتناول عشاءه فاشهل طلغته من الباب حتى يقابله اخوانه بالتهليل والتكبير فيضم اليهم وينسى عندئذ انه كان يستمر يمينه مستردداً صدى في جميع التواحي السياسية والادبية وياخذ في التبسط معهم في الحديث فاذا أصفيت اليه عن بعد دون أن تراه لظننت أن هناك فصلاً من فصول إحدى المدارس وإن استاذة يلقي على طلبته محاضرة عامة لان داود بك اذا ما تحدث وجدت آذاناً صاغية وسكوناً عميقاً .

يميل الى الدعابة والى الفكاهة الحلوة المستلحة جلس بين اخوانه ذات يوم وأتي ذكر جيش رمسيس الثاني الذي غزى به بلاد الاشوريين فقال أحد الحاضرين إن المؤرخين قالوا ان هذا الجيش بلغ عدده مليون جندي فهب الاستاذ داود قائلاً ما هذا ان ذلك غير صحيح كان يبلغ

عدد جيشه ١٣٢.١٢٥٠ جندي !! وانه لأحب على الانسان أن يقضى وقت السهرة مع داود بك اذ ترى في جمعيته الاستاذ المغمم وذو القعدة والدكتور والمحامي والموظف وغيره وترى انك في جلسة تخرج منها حقاً بفائدة لا يستهان بها وداود بك غير متزوج وقد اجتاز الحلقة الخامسة من عمره ولم ير في أى يوم من الايام انه ذهب الى منزله مبكراً ولم ير في الليل في مكان غير بار اللواء الا اذا أراد زيارة صديقه وحيد بك الايوبي وهو كثير الحمد والثناء على استاذته السابقين من رجال كلية المطران في بيروت وان أنسى لا أنسى يوم عاد من زيارته لاوروبا بعد ذهابه اليها لأول مرة في حياته فقد قضينا أشهراً طويلاً ونحن لانسع من الاستاذ غير . لما كنا في باريس .. ولما كنا في لوزان .. ولما كنا في كافيه دى لايبه ..

اذكر على سبيل الذكرى فقط أن داود بك بركات قدرت منزله وعرف قدره بعد مقالاته الشهيرة التي نشرها في عام ١٩٢٠ في صدر الاهرام بعنوان : تعالوا الى كلمة سواء .

وهو ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالبدن احمر اللون مخروطى الطربوش يضمه دائماً على الجزء الخلفى من رأسه لا يعنى تلبسه محبوب من كل معارفه ونهاية القول انه حقاً دعامة من دعائم الصحافة في مصر وشيخها واني اسميه بالتخترم لانه حضر عهدها الاول وعهدها الجديد

خليل بك ثابت

لنترك الآن داود بك لتحدث عن خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم لقد صدق من سمع ناسك المقطم ، اذ هو منقطع تمام الانقطاع عن كل الناس ماعدا أسرة المقطم وأسرة الخاصة

يسكن في أعلا ادارة المقطم ، يقوم مبكراً جداً ويبدأ بكتابة المقال الافتتاحى ثم يجتمع بأفراد أسرته حيث يتناول طعام الافطار ثم يعود الى مراقبة اعمال المحررين والمحررين واني لا عجب لذلك الهادى الساكن كم يكون مخيفاً مزعجاً من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى مشول المقطم للطلع فاذا مارأي بين يديه أول أعداد الجريدة انصرف الى حيث يتناول طعام الغذاء ثم يستريح قليلاً ويخرج ليتنزه على قدميه ثم يعود الى منزله قبل السادسة حيث يقطع الوقت بالقراءة حتى يحين موعد العشاء بعد ذلك يساعد في تجهيد يقط في نومه وهو حقيقة مثل اعلا لرب الأسرة يحب أولاده حبة عجيبة طيب القاب هادى الطباع قصير القامة محبوب من عارقيه القلائد ويرجع هذا الى انه كان في أول عهده بالحياة العملية مدرساً ولذلك تراه دائماً في مقالة أقرب الي الاستاذ منه الى الصحافي : عامه غزير اسمه في كتاباته يميل كل الميل الى الآثار القديمة وأخص بالذكر منها القيساني وعنده مجموعة لا بأس بها .

جاوز الخمسين من عمره لكن اذا رأيته تتحدر له سمرأ أقل من ذلك بكثير وذلك يرجع لاعتداله في كل شيء ومحافظته على صحته

وهو الصحافي الوحيد في مصر الذي له من أبحاله من استن سنته وسرع منهجه وأصبح اليوم تخافاً يعمل تحت ادارة آبيه

ومن العجيب أنه بعد الانتهاء من مقاله لا يألف من أن يساعد المخبر في عمله والمترجم في ترجمته والمحرر في مقاله لذلك يعتبر في الواقع أنه هو المقطم والمقطم هو وهو من المحافظين على القديم لهذا لو نظرت الى المقطم من عشرين عاماً لوجدته كما هو عليه الآن لم يتغير نظامه ولا ترتيبه

حافظ عوض بك

صحافي قح كان له شأنه منذ عشرين عاماً في الصحافة ضليع في اللغة الانجليزية فكاه الحديث سريع النكتة تربى في كنف شيخ الصحافة المرحوم الشيخ على يوسف صاحب المؤيد ، تقلب بين الفقر والعز ثم الفقر فنصب العز وربما يسير الآن نحو مركز يعرض عليه ما أفقده اياه الدهر من مكانة عالية ومركز سام

عرف بروحه الوثابة الحلوة وذكر بكل خبر
لدي حديوي مصر السابق فضمه الي رجال معيته
وأصبح يتقلب في غمارة حتى دار الزمن دورته
فقسع بين ثنيات النسيان مطاطي رأسه للريح
حتى تمر خوافا من اقتلاعه بعد أن أضاعت منه كل ما
كان يتقلب فيه من نعماء

أجهت نفسه في التفتيش عن وظيفة يسد
بمرتباتها حاجيات الحياة ولكن سوء الطالع لازمه
فلم يفلح في نوالها بينما قال أكبر منها من م دونه
علما وكفاءة فأدار وجهه شطر الصحافة التي كانت
فاتحة لنعيمه السابق وعززه الراحل فاشتغل في جريدة
الشكوك فالظلام ثم اندمج في سلك رجال
الصحافة الوفدية حتى أذن الله لحافظ أن تنفجر
أزمته ويخرج جريدة خاصة به على مبدأ الوفد
المصري وهي جريدة كوكب الشرق فأخذ يعمل
فيها بجهد كبير حتى رسخ قدمها ثم أخذ في الإشراف
عليها فقط مع الكتابة فيها الفنية بعد الفينة وترك
العمل في جريدته لزميله ومديقه الأستاذ جورج
طنوس

الأستاذ حافظ عوض بك أو الأديب الفكه
محمد بن محمد بن جاسات السرور الجامعة لاسباب
الفكاهة والأدب ولطالما ازدانت به جلسات
بدية محمدا حافظ ابراهيم بك والشيخ عبدالعزير
البشري وغيرهما من رجال الادب ولا أنسى له
أدبه الجلم وظرفه الراقى في أحد الحفلات التي
حضرتها مع علي طبر إحدى الدهيات في حجر
الائتلاف بين الأحزاب وكان بطرب الجميع الأستاذ
عبد الوهاب بصوته الشجي وكما كان حافظ في
منتهى الظرف بشكلاته الحلوة مع المرحوم نعمان
الأعسر باشا

حقا انه أديب وكبير من كبار أهل الظرف
والنكتة ويحاني قدروا ولكنه للأسف لم تساعده
كل هذه المؤهلات في أيام الشدة القاسية بل كانت
عونا للدمر عليه

والبوء وهو يتمتع بالنيابة عن الأمة في مجلس
الثواب إذ هو ثاني اثنين يمثلان الصحافة في هذا
المجلس أرجو له سعادة دائمة تنسيه مرارة الماضي
وظلم الدهر

الدكتور هيكل بك

ولتختم الحديث في هذا المقال بالكلام عن
الدكتور هيكل بك رجل من رجالات مصر
المعروفين ودعامة من دعائم الادب في الشرق
وزعيم النهضة الصحافية دون منازع ، كان طالبا
بمدرسة الحقوق يوم أن اتصل بالأستاذ الكبير
أحمد لطفي السيد بك مدير الجامعة وكان في ذلك
الحين رئيس تحرير الجريدة ، لسان حال حزب
الأمة وكان يكتب فيها فظهر نبوغه للأستاذ الكبير
لطفي السيد بك فشجعه وفتح له باب الكتابة
على مصرعيه فاستمر يوالي القراء بكتباته حتى
نال شهادة الليسانس وقد كتب في ذلك الحين
رواية « زينب » تلك القصة المصرية الخالدة التي
نالت استحسان الجميع ثم ذهب الى أوروبا لانعام
دراسه العالية فنال شهادة الدكتوراه في الحقوق
ثم حضر الى مصر وذهب توا الى المنصورة واشتغل
بالمحاماة ولما ضاقت المدينة بآماله الكبار قصد
عاصمة القطر فذاع صيته وعرف بماله وفنائه
وأدبه فعين استاذا للقانون في الجامعة المصرية وأخذ
يكتب المقالات السياسية الرنانة في جريدة الاهرام

والمقالات الادبية الشيقة في جريدة السفور يوم أن
كانت مجالا للأقلام الناجحة ومسرحا للأفكار الحديثة
ومما يؤثر عن الدكتور هيكل بك أنه من
أنصار نهضة المرأة الحديثة والتجديد في الأدب
والحياة المصرية

وهو مازال شاب في مقتبل العمر أبيض اللون
قدير القامة رشي الأخلاق طيب القلب تغلب عليه
الطبيعة الريفية التي يتجذر بالانتماء اليها
ولقد كان مثالا له في الاهرام الأثر الأكبر
في اختياره رئيسا لتحرير جريدة السياسة التي
أحدثت ثورة في عالم الصحافة المصرية بنهضتها القيمة
ومن ذلك الحين أخذ نجمه في التالىق وأصبح حقا
إماما من أئمة الأدب ليس في مصر فقط بل في الشرق
واني لتأخذني الرعدة ساعة ان أذكر مقاله
الحزين الباكي الذي كتبه بعد وفاة وحيدة وفلذة
كبدته لقد أحسست كما أحس الجميع بأنه كتبه بدم
القلب الحار قلب الوالد الشوق الحزين على ولده الوحيد
ولقد ظهرت له في عالم الكتب في الأيام
الاخيرة عدة مؤلفات قيمة

واني لأعتمد في ختام هذه المقالة إذا كنت لم أف
البعض حقهم ولنا عودة « يخاف متحول »

ديوان العقاد

أربعة اجزاء في مجلد واحد

المن ١٥ قرشا

في القاهرة يطلب من

مكتبة هندية بالسكة الجديدة ومهارة عز غيب
مكتبة الهام بالنجاة
مكتبة برونيس بمهارة الدين
مكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل
مكتبة الاسكندرية يطلب من
مكتبة الانجليزية بشارع محطة
الرميل

صاحبه بالبلاغ
المكتبة التجارية بشارع محمد علي
مكتبة برونيس بمهارة الدين
مكتبة الانجليزية بشارع قصر النيل
مكتبة الاسكندرية يطلب من
مكتبة الانجليزية بشارع محطة
الرميل

في الاسكندرية يطلب من

مكتبة الانجليزية بشارع محطة
الرميل

حضرة ماهر افندي حسن فراج بمهارة
الصحف والمجلات

في طنطا يطلب من

حضرة عبد العزيز افندي الحولى وكيل البلاغ

الرئيس الجليل سعد زغلول

معلومات ونوادير صغيرة لم تنشر بعد

—•••••—

مما أذكر الكتاب والصحافيون من الكتابة عن المغفور له الرئيس الجليل ، ومما أفردت الصحف والمجلات صفحاتها للحديث عنه وعن نواحي عبقرية المتبينة ، يبق بعد كل هذا مجال للحديث مستفاد من يشاء فانه إنما كان يمثل عصرًا وأمة بكل ما في هذه الجملة من دلالة وقوة لقد تمخضت عنه أجيال فتي في ضمير الغيب مستكنًا حتى وثب وثبت في الوقت الملائم فارتفع بمسرع وارتفعت به مسر فوق هام الوجود .

من أظهر نواحي العبقرية البساطة والديمقراطية في كل شيء . وهكذا كان الرئيس الجليل . ففي عهد وزارته « وزارة الشعب » كانت أبوابه مفتحة للجميع ، يلقى منه الكبير والصغير كل الاهتمام والعناية لا فرق بين أمير وعلوك أو عظيم أو حقير . الا أنه كان من ناحية أخرى لا يسمح بأي تهاون مما قل شأنه في « الرسميات » ولذلك كان على بك اسماعيل سكرتير دولة رئيس الوزراء كثير الحذر والانتباه لأوامره لا يفل طرفه عين عن العمل على تحاشي كل خطأ أو تهاون مما كان صغيراً

حدث ذات يوم أن أرسل الى الزعيم الجليل أحد الوزراء السابقين ولا داعي لذكر اسمه خطاباً يسأله فيه اعانة مالية كبيرة والا فهو سيتحرر لمسبق ذات يده . وصل الخطاب الى السكرتارية ومضى بك اسماعيل بتقديمه وفي نفس اللحظة دق الرئيس الجرس استدعى سكرتيره ، وأسرع اليه علي بك اسماعيل فألقى اليه بعض أوامر مستعجلة وخرج هكذا في الحال لتفيدها ونسي ذلك الخطاب تماماً

وبعد يومين خطبت السراي مجلس رئاسة الوزراء وأبلغت سعد باشا أن « فلان » حاول

الاتجار ولكنه لم يفلح ثم أخبرته أنه أرسل اليه خطاباً من يومين لم يصله رد عليه . واستدعى دولة الوزير سكرتيره وسأله عن ذلك الخطاب فبحث عنه وأحضره ، ولاتسل عن العاصفة التي ثارت فقد شوهد على بك اسماعيل خارجاً من غرفة الرئيس ويديه « دسنة » مناديل يمسح بها العرق المتصبب !!



(المغفور له سعد زغلول باشا)

وبلغ اسماع الرئيس أن حسن نشأت وكان يومها وكيل وزارة الاوقاف يتداخل في شئون الوزارة بما يشل سلطة الوزير فأمر باحضاره اليه وفي لهجة حازمة أمره أن يلزم حده والافسرفت رفقاً . وبعدها تعلم نشأت أن يلزم حد وظيفته . كما أن الرئيس الجليل استدعى اليه صالح باشا عنان ، وسأله عن سر زوجهاته وغدواته مع اللورد اللتي لصيد البط في اكياد !! ومن بعدها تعلم صالح عنان أن يلزم منزله بدل هذه القترحة التي لا موجب لها

وكان سعد باشا يقدر المرحوم رشدي باشا تقدير العالم للعالم والعظيم للعظيم وكان يستمع طويلاً لآرائه واقتراحاته ويحلها مكانها من الاجلال ، ولطالما استدعاه بالتليفون وجلس معه الساعات الطوال في حديث متشعب متعدد النواحي يشمل أبحاثاً قانونية ومواضيع سياسية وغيرها وهو منشراح مقتبط وله مع رشدي باشا حادثة لا بأس من ذكرها هنا

قدم اليه ذات يوم المغفور له رشدي باشا ومعه رجل فقير يرجوه عنه يحدد له وظيفة يعمل فيها ، جلس الرجل في غرفة الانتظار ودخل رشدي باشا على الرئيس الجليل وأخذتها حتى الحديث فنتى رشدي باشا الرجل ، وأذنت ساعة الانصراف وخرج الاثنان جنباً الى جنب وعلى الباب التقيا بذلك الرجل المسكين في وقفة الحاشع المستكين ، وعندها تذكر رشدي باشا المهمة التي قدم من أجلها خصيصاً ليزور الرئيس فقال له :

— يا باشا — شوف لنا شغله للراجل المسكين ده ، ده داوشنى ليل نهار ، فلق دماغى لعمل معروف زيحه عنى ، فقبسم الرئيس ابتسامة خفيفة وأتخذ مشيئة صديقه

ومن أحسن ما يروى عن دولة الرئيس الجليل يوم أن تولي رئاسة الوزارة ان الموظفين الانجليز في مصالح الحكومة المختلفة كانوا يرفعون اليه « عرائض الشكوى » وكان كل منهم يتوجه اليه طالباً رفع ما يشعر به من ظلامة أو حيف ، أما قبل ذلك فقد كان من بين الموظفين المصريين من ياتق من الشكاية لوزيره المصرى فيرفع ظلامته الى دار المندوب السامي

ولو لم تقع حادثة السردار المشنومة التي انكأ عليها الانجليز لينالوا من الوزارة بالقوة ما لم يستطيعوا نواله بالسياسة والدهاء لو لم تقع هذه الحادثة لربما تغير مجرى الامور ولكسبت مصر حقوقاً « دستورية » جديدة ولكن هكذا شاء القدر ومن كلمات سعد باشا في هذا الصدد :

« ان أشأم يوم مر بي هو يوم مقتل السردار » غ ...

حفلة تكريم سامي شوا

أمير الكهنة

أقام جماعة من الأدباء والمثقفين بالصحافة والأدب والنس حفلة تكريمية لسامي أفندي شوا أمير الكهنة - لا السكبان كما يقول المتعصبون - في صالة جروبي الجديدة، فدت موائد الشاي وأعدت عليها أصناف الفطائر والجاتو للدعويين الذين توافدوا سراعا لحضور هذه الحفلة «المجانية» وبعد أن شطبوا على ما يحفهم به - سيو جروبي حسب تعليمات الأستاذ طنوس من فخر الماكولات أنصتوا بطون ممثلة إلى الخطباء والشعراء والمطربين، ولست أدري لم يبدأون دائما في هذه الحفلات «بأخف الضررين» أم هم يطعمون الفم لتستحي اليد فتنتطق بالتصفيق لحضرات الخطباء سواء أ كانوا يستحقونه أم يستحقون الصفح

وتصادف أني جلست على مائدة كان فيها ثلاثة خطباء: الدكتور حسين هيكل رئيس تحرير السياسة: وشاعر القطرين خليل مطران، والشاب النجيب صبحي أفندي حنا، وكان معنا على نفس المائدة الأستاذ أحمد وفيق محرر الأخبار، وبذلك كانت هذه المائدة أحق من غيرها بلقب «مائدة الصحافة أو مائدة الأدب». وكانت المرة الأولى التي أرى فيها الأستاذين هيكل وفوق على قرب وسأحدثك عنهما قليلا في سياق هذه الكلمة، وكان إلى خلفنا «مائدة التمثيل» إذ جلس عليها الأستاذ جورج أبيض ويوسف وهي وعمر بك سري وأحمد علام والمغرب النابه الذكر الدائع الصيت أسعد لطفى «الصغير» (والصحافي الثاني) أحمد حسن

بدأت الحفلة بنشيد وقته نخبة من هواة الفن فترحمنا على عهد المظ وعبد وسلامه حجازي

ثم قام البك تقيب الموطفين أسعد لطفى (الكبير) فافتتح الحفلة بصوته الجمهوري وباسم جلالة الملك فؤاد فعلمنا أن هذا الأسد خليف تلك الشبل ثم دعى الأستاذ جورج أبيض لافاء قطعة تمثيلية، وسمت حماسا ورائي... أين الملقن!! وكاد يزداد الشعب والعز والمز لولا أن الأستاذ ابتداء عنيتا مريثا كلوا وتمعوا



(الأستاذ سامي شوا)

وكان بودي أن أعاود الاكل هيثا مريثا لولا أن الاطباق كانت قد أفلست حتى تماما. واختار الأستاذ قطعة من رواية «روى بلاس» لفكتور هيغو فألقاها بصوته ذي النبرة القوية والرنين الموسيقي الجميل وما أهلك بجهد بطل التراجيدي إذا وقف للالقاء والتمثيل. وكانما كانت تحوطه هالة من الجلالة في وقفته فما كاد ينتمى حتى تعالى التصفيق من كل الموائد ولم يشفق الناس على أكرمهم حتى عاد الأستاذ إلى

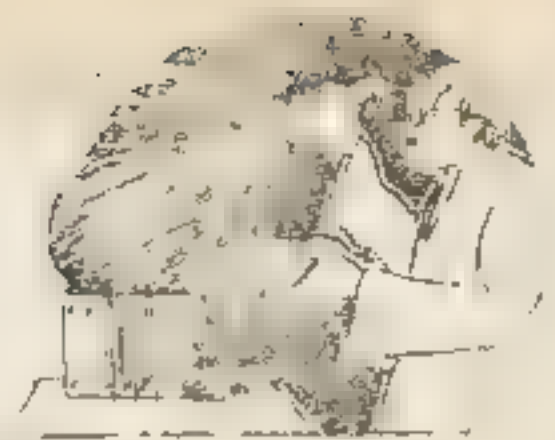
مجلسه ورجى ثانية كالأسد المتحفز. وهنا أشار الأستاذ جورج طنوس منظم الحفلة وعمادها إلى الهدية التي أرسلتها السيدة هدى شعرأوى إلى سامي وهي ساعة بعلاقتها وأرسلها إليه مشبعة بألف حسرة، ثم تلى اعتذار الأنسة أم كلثوم، ثم دعا السيدة فتحية لافاء قطعة غنائية. وهنا لمحت الأستاذ هيكل متسرفا إلى الحديث مع زميله أحمد وفيق غير آبه لمطربة، وما هي الا دقائق وبدأت فتحية وما كادت تفتح فمها للفناء حتى كان الأستاذ وفوق قد انصرفا إليها بكايته تاركا الأستاذ هيكل يسرح في عالم اللانهاية، ومرت فترة صغيرة وإذا به هو الآخر يتابع المغنية بكل حواسه، وجوارحه، وانك لتسمع وقتها في عينيه بريقا عجبيا وأخذت رأسه ترسم انصاف دوائر في الهواء وقد ملك عليه النغم نفسه وقلبه وهكذا كانت الحال مع «شاعر القطرين» ولا غرابة ففتحية هي الأخرى «مطربة القطرين»

وقام بعد ذلك الدكتور هيكل فارتجل كلمة آية في الظرف والدعابة وآية في حسن التخلص أيضا، ولم ترد عن عشر عامود من أعمدة السياسة ثم عادت فتحية للفناء فألقت القصيدة المعروفة «بلفوها إذا أتيتم حماها» وكادت الحفلة تنقلب من تكريم لسامي لتكريم فتحية، إذ كثر حولها الهاتف والتصفيق من كل ناحية وكان الأستاذ وفوق لا يملك أن يحبس في قلبه أهات الاستحسان والطرب. كأن الأستاذ هيكل كانت تبدو عليه سماء من أخذ يسبح في الفلك الأعلى. أما الأستاذ جورج طنوس فقد أخذ يزاحم «... اسه بدري...» لسه بدري «في صناعته وقد رأيت السيدة بديعة مصابني تكثر من النظرايه ولعلها تفكر في أمره!! قد كبست فتحية في هذه الحفلة الصحافة كلها يومية وأسبوعية وفتية أيضا... وليس هذا بالقليل ولا بالكثير على فتحية

وقام الأستاذ بديع خيرى فألقى زجلا آية في الظرف وخفة الروح والحق انه زجل بديع فهو اسم على مسمى كما ان سامي - كما قال - اسم على مسمى أيضا

(البقية على صفحة ١٥)

سيرة نبيهم شريعة



PARIS

الزواج عند الصعاليك

زواج سعد - حداث زهره - حده هيبه - ابي الضم - جرة اروحة

رواحات وطلاقات - جيش المتشردن الطافر

==*==

زواج سعد

لأن صبح سعد - ساند اذ الدنيا وبذل
... ريدواره ... روج كما طلب منه العلم
فرح ولده ؟ وكما تمهدت والدته بالبحث له عن
بيت احلال ! ... ولماذا لا يتزوج وقد تمهد العلم
فرح أن يقيم له ليلى الفرج الملاح ويجمع الضم
وارقص اللدي وأن يرف زفة عظيمة بالشموع
(زكاة) ؟

أخيراً ، وبعد الاحراج من كل ناحية رضى
(وتمه كان)

ولست في حاجة الى وصف الليالي الجميلة
وسرور و ... لا زال تذكرها أهل
حارة في الآر ، ف حسب الاعلام وى كل يبه
تسمع مسرور من أكره هذه التحاليل .
نشدون الاناشيد على صوت الشموع حتى الساعة
لثلاثة صباحا وبعدها ولم تطلع الشمس ولا احد من
خطوة واحدة !
كانت ليلة الدخلة .

وخرجة الزفة والاسطى امام في التفتان
اشمى ، والياطو الاسود والسديل الحرير في
جيبه ، والطربوش على اليمن . وحوله الاعراب
يحدون بحب الزرد وال ... والموسيقى تتقدم
الجميع ، وكما أهرى مدعى ... هور من مس
سليدى وتحمل الك ... كان ...
سعد ... عكدها ... ما عير ... ووجه

حيده سعيدة

الاسطى ... حداث من زواجه ، ومن
لست جماعته ، حلوة وطنة ، وتقوم بكل ما يطلبه

منها من صبح ومدين وكس ومساعدته في ...
وكل ما يؤدى الى راحته وسعادته .

وهو يعاملها بما تستحق ان تعامل به النساء .
كما كان يقول ، فلم يتأخر عن ضربها لاقبل حقوة ،
لأن النساء تستحق ذلك ولا تدري برأة قدة
الرجل الا اذا ضربها وفي هذا تنحصر فلسفة
الاسطى امام .

أما هي فلم تكو ابدا . ومدين ...
تلاوة آية حتى عاد الى ...
... من ... كان ...

وهذا كله : كما قال هو مراراً : دليل على انه
كان يحبها حباً شديداً ! ..

لم يكن غير ... مدين في هذه حياه وهو
الخلاف الدائم بين زوجته ووالدته ، ومع أن
وجهه كان ... في ...
... ولم ...
لا تمجيها ... ولكمه لم يكن ليالى بوالدته ما
دامت زوجته فمة على راحته : تتحمل منه ،
يحب ان سمعه اروحة انخوبة من زوجها من
صرب ولسكاكيم ومنع ...

وهكذا مرت الشهور : والاسطى امام حاصل
على تمام السعادة : مسرور من حياته الزوجية :
ولا تسلم عن سروره لما علم بأن زوجته حامل .

حراء عادل

وكان الاسطى امام يترقب الوضع بفرح عذير
سيكون له مولود يفرح به كغيره من سروح
... وجاء هذا اليوم السعيد ... ووصفت الزوجة
وزفت له بشرى ..

وكان أنة حرة عريضة ككتها هذه اروحة
... يوم كفت حراته ووجهه في شانه وأمره
... في صبح كان ...
... حراته ...
... حراته ...

قد قرر عقابها في الحال ...
العقاب وهو لا يعرف العفو ... وفي حال ...
عنده وحلف بين اطلاق ثلاثاً : فتمنع هذه
بحرمة مايتها في الحال ... وهكذا نالت جراحها
المادل ..

بعد الصلاق

الاسطى امام طيب القلب جداً ... لهذا بعد
ان طلق زوجته ، ندم شديد الدم على عمه هذا ...
خصوصاً بعد أن انبر له أصحبه انه ، في الحق ،
صاحب هذا الطلاق . وموق ذلك فهو يحبها كثيراً
لهذا ما كان يد من عودته الى زوجته ، ولكن
... قد طلقها ...
... البحث من ذلك الحين عن محل ،
... من ...
... مؤمده العمل حسن

المخلل

وأخيراً ، غثروا على المخلل ، وهو عمك
الحاج داود ، ادى يشتغل بعمل اخراج الدوا
من البر ... حاج داود الشهير ، كيف ، الا
مرفه ؟ هو رجل بيع السبب من عمره يقيم
وحده في عشته المظلمة ، ودهت الوفود اليه
وتب المناوصات على حير ما يرام ورضى الحاج
انعام بهذه المهمة الشاقة ... وعند الاتفاق على
ان يزوج بها ويطلقها في اليوم التالي .

وعقد زواج الحاج داود على بيت الحاج حليل
وكانت احدي ليالى الحاج السعيدة ، ليلة تير
ذكريت الشاب السعيدة ولكن سرعان ما أقبل
نحبه وحسن موعد الطلاق .

... حاج ...
... لاسى روح ...
... راحة ...
... في الطلاق ، ان الله مع الصابرين وهكذا

ماطل الخدح حليل!... ومرت الأيام وهو يماطل
ويؤجل من اليوم بعد.. وأخيرا بعد الخدح رضي
أن يطلق بعد أن تناول جنبيه كما له حير عراه
عن الزوجة الحسد!...

حياه جديدہ

وعادت الحياة السعيدة الى الاسطى أمام ومرت
شهور . ووضعت الزوجة مولودا آخر ولكنها
اركت - - - - - الاولى فلم يجد بدا من
صاها . فليس مديش وتكون له نفس . وفسم
رسلوها عنه . وبتزوج الحسن .

زواجه الثاني

وفي سهرولة واحد الاسطى ضالته فتزوج فتاة
احلى من الاولى ، وأجمل ، صغيرة ايضا ، لموت
لايعلها احد ، بلدى ... !
اما الاولى فبعد قصايد وجدسات في المحكمة
الشرعية فرحت عليه نفقة لبنتيه ثلاثة تمرسة
وعاش مع الزوجة الجديدة ! ولكن ايه
... وهال سيدة مثل الفتى بخاطر هازوجه
لاولى له غايه !
فكانت نحاسه على أية غلطة ، ولا تكت عن

اهانة وادب - بهر اقامه تعرف طبع حجاب
 وحقیر به حق و به طاعتی حق
 فی راجع به حق و به طاعتی حق
 وحقیر به حق و به طاعتی حق
 راجع به حق و به طاعتی حق

و عرب (ش سون) و عرب
و اکبر (سید) و سید

زواجه الثالث والرابع

وكانت خير وسيلة لهذا الانتقام أن يضم إلى
زوجته (صرة) : تسكيدها وتثير غيبتها : ..
وكان هذا اذ . فتزوج ايضا ! وكاس ينفذ نكده
وعاش حتى بعد أن أصبح له من المال ما
حسن حبه له بعد ذلك . وان كان
سيرة شاذة واحدة . لأن زوجة
سيرة فلم تكن له . ورواها
وكم كان في سيرة حسن .
وكان له من يداه ثمن وعاش .
والسيرة . وسيرة لا .
سيرة .
سيرة .

وكانت حياة فضل ومعارك وشغب . ولم لا أليس
الاسطى إمام رجالاً ... عرف كيف يسلط مع
روحه ويخبر من معار . واستجار وفي يمينه
عصاه وفي قدمه حذاءه .

كانت حياء ارتاح اليها ، وهل يصهر الرجل
بشجاعته الاكل هذا الشجار المستمر ، اما زوجته
فقد علق راسها على باب حياء منعصمة ليس فيها
لا سكاء ولا حياء ، وهو يحسبهما في هذا المرام
مقيدتين في حديد ، حتى آخر الليل فحركة
يلعب فيها المتأخير لادوار

وتتم السنون ويصاف الى قاعة الصفايك في
كل عام مولود من احدى الزوجتين الماركيتين
وهو كان الاسي منه عما عرفت الاقتصاد
والارثع من احدى من تربية حبس اعظم من
منه من اصابه وفتنات حمراء فقد انظر الى
الاسي الى حجرة صغيرة يضمهم جميعا ..
وهو من احدى من وطوى الموت احدى
وحده .. في الحرم الاسطي العامل المجد
والحمد لله .. خذ وقيل اخر عن العمل ...
أما نريت اسديك فقد اتحقوا بجاش الماشردين
والله طيب زوزو



وشاءت الضروف القاسية أن يأمر الصييد
أعالي ثلاثة أرباع الشلة بعدم الخروج من منازلهم
أن قهوة الفن وأمسح أنا بمفردي أكون شلة
رأس ملها شلن لاغير أو بالعربي واحد وسكى
في صالة الست بديعة

لأن الساعة العاشرة وقد ضاقت نفسي ذرعا
وشلن لايسمن ولايس من سكر ..! ماامل
ليس أنا مأوى غير الصالة المصونة هي كل مالنا
في هذه الحياة الدنيا وحلى «ميكاه لكره» دخلت
لصالة في نفس اللحظة لتي وصل فيها صاحب
العزة والوحاهة والسحار المافنا وأكرم محوس
وفش في عالم الصحافة. جلست أنا والسيد المحترم
في اساج الكرق من الصالة وهو من طراز قصر
هارون الرشيد.

لأن الساعة العاشرة والصف والسيدة خيريه
هانم تشف الاسماع بصونها الكرواني
واحد وسكى يا عي ..

لسيدة بديعه تدخل وعلى قها ابتسامة جميلة
تحبي الحاضرين وتحن عينا تحت بوسور عده
في الانس اكراما لكاس اوسكى الذي تر
مات.

لأن الساعة الحادية عشر.
مدح حرب الدير أو «تم الشيشة» وهو
مكون من أختاب السعادة والعة حامد بك الرئيس
واحمد بك أمين الصندوق وعده وميشيل أعضاء
الجمعية العمومية

دخل التيم يترج فتلفت الانظار وتيسمت
انطربة، وهدت حركة في المليون. واستقر الجميع
في مكانهم بعد لهم كاليتو بدأوا يصفقون للمطربة
تشجيعا للفن.

الرئيس - شيشه يا عي
أمين الصندوق - شيشه يا عي
أعضاء الجمعية - شيش يا عي
أربع شيش كأننا في سبيل أم عباس! وتعال
أدوات التيم بالآه والسكران يا ست الحركة دي تاني
وكان القصة دي!!

عده - لوي راج يقع لارم عن صانته
الرئيس - يا حديق اسكت بلاش ترياه
احمد بك - وعه يا عي
بقية التيم وعه يا عي ..

السيدة بديعه تمر من امام التيم
احمد بك - بنسوار يا ست. إزاي رجلك
عده - لارم صانها شيشه!!
الرئيس - ياسي عبد العفار عاوزين نسمع
ميشيل - ياسي عده عاوزين نسمع
عده - ده صحيج مش واخذ بالي دحا
عاوزين نسمع!!!

احمد بك - هي حبيب الدور ولا نسمع
حاجة

في هذه اللحظة قام صاحبي يلم على احد
الشوات وجلس في مكانه القسم المسرحي لجللة
المستقل ادوار فهي اخوان
و - افراز فين!!

اد - بتلبس للرقص. قهوة يا عي
و -

ادوار - بنسوار يا عده بك
عده - بنسوار يا بك - ولعة يا عي. فين
افراز!!

ادوار - يا راجل عيب

احمد بك - لارم مس
عده - القزارة. وأنا شرمس في العزيمة
الرئيس - يا حديق
عده (يصفق) - يعي يا آحي هات ولعة.
مش كفاية الحرارة له ووه حة حيه
اي ميشيل

ياسي ميشيل مس حة حة تاني حة محمد يوسف
ميشيل - لا ياخويه كان زمان. دي حاجة
راحت فيها!

ادوار - الراجل العمدة عمل بخط في رأسه
اما خبير مسرحي لذيذ للمستقل

بديعه - انا بدع مع يواد انت وانت كنت
ناسي اسمع مني

عده - كان والبي الحقة دي - يا عي يا عي
هات ولعة ده شيء يعلق

على - يمكن الشيشة خلصت يا بك!

افراز وادوار - يعلى ابو اللي يزعلنا
ينظر عده الى شخصي الضيف ويقول
«محمود في الخرج» ثم يصحك ويشرب في الشيشة
وتولي «ايديك في خيرية هانم»

جميع التيم يصحكون
«لأنس» ووه دخل راسه مدق
وادمون وصوفي

عده - ينظر الى احمد بك ويقول ٧٧٨٨
ستان وديعان

الرئيس - يصحك ضحكة عالية. أهلا
وسهلا هاتي جوها

عده - ايوه ه
زينب - سعيدة يا جماعة. (ضحك) بنسوار
يا احمد بك!!

احمد بك - تعالى يا على شوف اجماعة

عده - يا احمد بك عاوزين نسمع الت

على الجرسون - طلعات الست

عده - قزازة من أم أويه

بديعة نفى معلش السوبه الى آخر المنولوج
وينادى المطيب : لسه بدرى لسه بدرى نسمع
الست خيرية احمد

عده - شوف الراحل غلط

(تخرج نصف الصالة)

الرئيس - أنا حاروح قدام لاني عاوز أسمع
ثم السيدة بديعة تحي زينب وتجلس بجانبها
بخسر بسبب أمور ويجلس بجانب بديعة بعد
ربكون ساقش مع ادوار في ميزانيس رواية الفريسة
عده - رايح بين يا احمدى بك

الرئيس - رايح أسمع قدام

عده - صحيح قدام كويس إحنا عاوزين
سمع يبقى ورد وقلة سمع ؟

احمد بك - يا أخى أسكت !

(نفى خيرية لصب تفضحه عيونه)

ميشيل إحنا رايحين قدام عشان نسمع

احمد بسوعدة - إحنا حاضركم آخر الليل

مصحح السيدة بديعة وتقوهم أيوه قدام

كويس عسى تقو قريس. الآن ساعة لواحدة

الاربع وقد انتهت من كأس الويسكى اللى عيه

اوحيد الورقة اللى جابه المكتوب عيه ١٢ ١٢

- يا على تعالى خذ الحساب

- أيوه الحساب واحد ويسكى خمسة صاغ

- اتفضل . أصحت معلسا وما فيش غير

قرش الامبيوس . وتبقى مصيبة لو قال إحنا رايحين

الجراح يبقى ما فيش غير المشى الى

تخرج زينب وأدمون وصوفيه ، وتقول :

سيدة يا جماعة

عده - محمود فى الخرج

ثم يذهب الى تيم الشيشة الى القبة التى ذهبت

الى جانب التخت

ثم يدخل الصالة حسين بك وعلى بك وبعض

أعضاء اللجنة الاولومية لسنة ١٩٢٨ ويقفوا

بجانب حائط البوفيه لأن الصالة مزدحمة جداً

والى الاسوع القادم نوبتى

تكريم سامى شوا

(القبة من صحيفة ١١)

والقى الاستاذ الكبير خليل بك مطران كلمة
موجزة كانت موضع تقدير الجميع واعجابهم ثم
قرأ (نشيد الفن) الذي وضعه ليلجنه سامى هدية
منه الى مصر التى انجبت

وبعد ذلك وقف الشاب الصغير و صحى
افندى حنا عن هواة الفنون فسمع كلمة مستفاد
من أجود ما قيل فى هذه الحفلة وانه ليستحق
عليها حالس التهنئة ثم تكلم اسماعيل بك وهى
عن الصحافة الفنية جبر خاطرها بكلمتين على
الهامش ثم هجم على الموضوع فقال ان السيدة
بديعة قد أعجبت أهل أمريكا فى السنة الماضية كما
أعجبهم الاستاذ سامى شوا فى هذه السنة ، فعلى
التصفيق والتهنئة من كل مكان وجلس الاستاذ
وسط التهنئات القلبية الحارة

وهنا كان الاستاذ وفيق قد أكثر من الالحاح
على الاستاذ طنوس ليطلب من السيدة بديعة أن
تلقى منولوجها الذى تقلد فيه مطربات مصر حتى
سجى الاستاذ طنوس وشخط فيه قائلا
- هو انت دافع حاجة ! ما تسكت ؟

وانتهز الاستاذ طنوس فرصة ذكر السيدة
بديعة على لسان الصحافة الفنية ، فدعاها لتلقى
منولوجها فلم تتأخر كما دأبت دائماً فى تلبية كل
طلب عن طيب خاطر . بدأت بديعة فى غنائها
وهنا تحول الاستاذ وفيق الى عيون جاحظات ،
وكان أول المصفيق فى كل فترة وآخره وشاركه
فى اعجابه الدكتور هيكل ولكن مع قليل من
رزانة الاحرار الدستوريين وتقلهم وشاهدت من
خلق عين شقيق و الصحافة الفنية ، تلعب من
تحت المنوكل وتأرجح وخاصة عندما قالت
« قرب كلنى ... »

وقد انتهزت هذه الفرصة لالحب كى بالتصفيق
ولا هتف و لبدع ياواد انت ، حتى تعلم أنا
نحبها هى لاصالتها وحتى تقابل « الشلة » بمظاهر
التكريم ومراسيم الحفاوة والتسجيل .
وآراد الاستاذين هيكل وفيق ان يستعيدا

السيدة فتحية لتلقى قطعة ثالثة وارسلوا لها مندوبا
ساميا ولكنها اعتذرت بالخشكة والتعب اكا
اعتذر المطرب المعروف صالح افندى عبد الحى
باعذار قهرية !

وعرف حضرة ابراهيم افندى جرحس اساما
حلو لذيذة على الناي فلقى من الجمع الحشد محبة
حارة وخاصة من فتحية التى أعجبت به كثيرا
ووقف الاستاذ حورج طنوس فشكر الجميع
تليتهم لدعوته ودعا جماعة كركور ، لالقاء
قطعة وما صدقوا وهات ياغنى لما قلنا الكفى
وقام تقيب الموظفين اسمد بك لطفى ، الكبير ،
فقال ان سامى ارسل الى امريكا عودا وقانوناً
ورقاً ونقرزانا وهذا لتسل عن صحيح
الاستحسان لكلمات البك ، أليس هذا دليلاً على
ان الفريين لا بد لهم من ان يأخذوا عنا الموسيقى
كما قال اسمد بك فى كته الاولى ؟

ثم قام سامى فاسمعا قطعة القاها بين يدي
وكيل جمهورية امريكا فى دار السفارة المصرية
هناك ، والحق انها قطعة جميلة ساحرة ثم طلب منه
الحاضرون ان يزيدم فرادم من نفقات اوتاره
ارقيقة ما جعلهم لا يندمون على حضور حفلة
تكريمه .

وهنا امسك الاستاذ جورج طنوس بمصاصة صغيرة
من الالفاظ الخالصة طردها المدعوين بمثل الحفاوة
التي استقبلهم بها

الحكم

فى قضيه روز اليوسف

نظرت قضية زميلنا روز اليوسف فى صباح
الست امسى أمام دائرة الجبايات التى يرأسها
مطهر بك وقد أصدرت المحكمة حكمها بالحس
سته أشهر مع إيقاف التنفيذ

اقرأ الناقد

مساه كل سبت

الابناء يقتلون اباهم تنفيذاً لارادته

و زعيمنا الأكبر لم يطلق احتمال الدل
في الأسر قطب ان يموت بيد ابنائه . . . ولم
تعد الحجرة بعيد ارادته الاخيرة !
هكذا مات ذلك الشيخ وهكذا يموت لاطفال

ثم رأت ليل والشهامة . وكان في وسطهم واحد
صهرا له أكبر الجميع سناً والله رئيسهم المفضل
حيل الى وإنما أظن اليه انني امام احد الانبياء
الذين تحدثنا عنهم الله

تقدم هذا الشيخ السيل ووجه حضابه الي
الحاكم العام قائلاً :

اعلم جيداً يا ميسو متبحر اننا اذا كنا سلم
انفسنا اليك اليوم فذلك لاننا لم
ولا سلاح ولا مال ولا طعام ، ولان شدة
كلهم قد هلكوا في امصارنا ، و
فانك ان نجده فبما عجز روحنا
والله اعلم بالصواب

وہندو ماہیگیر آسٹریا
جندہ لواء اخبار
مہاراجہ

هذا ما به الشيع الويفي، لحاكم الجزائر
الغريسي !

وما اتعني الرجل من كلامه حتى أقبل عيب
أحد الجلود من الخراس وأبلغنا أن ثلاثة سنين
من العرب يترقون في الخارج وصادقهم بأيديهم

كلا . وإليك المرحان
وقى تلك الماحصة . عدم الشيخ ورفع عباده
وأشار الى لسان قائله :

هؤلاء هم ابناء البراء
واعلمت السائق بحر شع ارض
صراعاً .
فصعقاً لهذا المشهد . وبقية مهووس لا تنق
كلمة .

حيث ان اقرب ما احد الشوج وهو

في ربيع الأول سنة ١٢٨٥ هـ
بمدينة القاهرة
مكتبة
شجرة عظيمة تحمل الفروع والثمار
الاعجاب والاكرام وبامت في المجتمع المصري
وهي الغريرة عنه - مكانة يحسدونها عليها كابر
لكتاب المرئيين منهم

وقد اختصت ايها راس السرف بكتابها
فهي كتاب من ...
...
وتماثلهم ومما حرمه في سرفه بين ابناء العرب
وقد رشح ...
...
...
...
...
وغنيها

فقصت الكاتبة على زائرها حديثا وقع امره
بظرفها ، وترك في نفسها ارا لا يمحي .
والى القارىء تفصيل ذلك الحادث

4 4 4

قلت الكتابة :
بعث المسيو شيخ ، حاكم الجزائر العام ، في
طلعي يوما من الايام وقال لي
مرحباً في الذهاب معاً الى الصحراء
حيث نقابل زعماء قبيلة ريوية حاروا بتقسيم
أرضهم اليها ؟ ألا يخذك ذلك ؟
كانت الفرصة فرصة ا
قلت الدعوة ونحسب مع الحاكم والسماع
من اصطحوه .

قطعاً مسافة صوبه على صبر حيواناً، وأحر
 وصلنا إلى مضارب العرب
 وحده هـ - نسما روح في مـ
 جميعاً من تر حـ نسما نسما روح

طبعة الجامعة.

المشهورى وشركاه

رع مسور بخوار رب اللوق نصر

مستوفی بود ۸۳۰ + ۲

طبعة الحجر والحروف

مورقة للظروف وورشة للتجديد الحديث

والدلائل التحقيقية

سیدنا امیر

تعرض کل اسوع روایت من ام

ارویات لاشهر مخوم لیبی

ابتداء من يوم الجمعة ٦ ابريل

رواية

المبارزة

وهي الرواية الحائلة المشهورة

بها وكبر لا لو عليكى القلوب
وحد ثوب من حميل لانهى حبيب
ون قى من وكت تقرى القلوب

منووح

الله يا ليل نجا ورحى سير عيب
مين اللي يكتم هوانا سيرك يدين ويداب
جيت يا ليل واللى احبه سيق دلاه عليه
ويا ما حنت قلبي وقته يريد أسه

حانه من كل دن وكنت معى به
وحامف نوحه من ن يفتحت عليه

أنت أنوح والهوى حصار يزل القلوب
والصبر أحسن دوا لى حفاء الحبيب

يحلل الغشا ودم فى الليل ما بين الأحبه
واللوم يحوي مرم ويغري نار المحبه
ويغشى بين الذنوب وبين اللى استحي
أمين عزيت المحبين

منووح

لعل من عيوب لى لمرام لطم بها
وسق منها ومعت بالسر يحفظ ودها

ود القلوب إن كان يطول
يسى الحبيب طول العذاب

ورق تاني وله يتيسل
والقد يقصق بالمشاب

الحب حاني من زمان
معرفت أحواه ودواه

عمنى أصبر عالموان
ورس بأهواه وشهواه
حد الفتاح غزو

شراى لأعداد انصية ما وصلنا من امر من
كته من لاه من سمرنا ومسر واور
من كبر وانه حيره لا ترعى لاه كبر
لجدهور حرمة وقد تجتمعت لديها اليوم بمجموعة من هذا الشعر بشرها
بالوالى المحور

جريح

جريح

سهر من راي من عيه
سهر من رشيق لحت عيه حال
صاد قبي وهو يلهو رحمة الله عليه
سامح الله ملاكك سفك (دى له) حلال
ياؤاداً صاع منى بين تيه ودلال
كل قلب حب يقى ثم نفا سحوت
و فى من عند سطر حمال
أنى سحر احب من سحر موت
لا سحر منى اللى فى حب قلوب
ولا سحر منى الحب والى
الحسن دى كل ما فى سحر
واسى احب من حمار مرهت
محمد حوى الحكيم

قصيدة

الوفاء

بسم الوفاء وصدق لهد والدم
أشكو هراك وما أشده من ألم
هيات ما نجات العود تطربنى
إذا جصوت ولا دهري يتمم
يا بهجة القلب إن القلب مستع
بار حبك والأحشاء فى ضم
من تسمين أيبى إننى دنف
أفنى لىالى فى م وفى سقم
ردد حسن تحولاً كل آونة
وصرت كالطيف إمارار فى حلم

ولا أزال حليف السهد فى وجل
خوف الموادل والواى لم أم
ساجر الكل إلا عادلا رغت
تنسى البه على ما فى
فصاعدي على حفظ لوه كا

عاهدت نفسى على حفظ الهوى بدي
ويوسف احمد طيرة

منولوج

مهموم

مذنبى يا حبيبى من غير دى حبيه
وصال عيب نحى وقت يبره
أغرقت فى الكأس ما وأغرقنى مهموم
وأشبع الدهر لوماً ومن احب يلوم
أبيت أرعى اللىالى والنار ترعى ضلوعى
وأشتكى الناس حالي بلوعى ودموعى

أصغى وقال العذول وقوله تسليل
وفى عيونى دليل مكذباً ما يقول
وهبت روى اليه معاً يطول حبه
يقسو على وينمى كما يشاء هواه

منولوج

الحب بان من عنكى وعنكى أصدق دليل
ولما أسلم عليكى أحسن منك بديل
وأشعر برعنة أديكى وأسمع فؤادك يقول
نقشت فى القلب اسمك وكتبته بدوع غنيه
وبدمى بلب رسمك وشكيت له غلك عليه

وتتضمن كل رواية بالرقص والماء فيرقص
الجميع حتى الملك... وفي أثناء الرقص يتناززون
بالسوف في هيئة مضحكة

ومن أم رواياتهم العظيمة ، ما تضمن قصصاً
عن تاريخهم القديم فترى أفراد الموسيقى وهم
جلسوا في الجهة الشمال على المسرح نفسه وفي

المصرح كله التأخر حرام بمسرة، هـ و م و ن
المثلون الاتواب الراهبة الألوان وكلها موشاة
بالذهب أيضا، ويدخل الفارس تحتها جواده
حيث ينزل أمام الملك الحارس على العرش بلحيته
الحمراء ولا بد في كل رواية من منحه
دى نف حمراء . أما الموسيقى فمستقلة في تزيينها
تصحب كل إشارة وكل حركة وكل كلمة



(ر مثل عيني أي دور أحد الآلهة المعودة)

وليس الذي يلفت النظر هو ما يمثل على المسرح فقط بل وما يدور في الصالة أيضا، وقد

يُحْلَسُ بَعْضُ الْأَطْفَالِ
عَلَى الْمَسْرِحِ وَقَدْ بَدَأَ
يَوْمَ هَذَا سَمْعُ تَجَرِّجِ
مُوسَى وَلَا نَحْوَهُ
إِخَاصُهُ لِمَنْ كَانَ
كَأَنَّهُ كَثِيرٌ أَمْ عَوْدُهُ
الْمُثَلِّينَ فِي تَمَلُّهِ

ويكتب أحد العرب
الكاتب في روست
سرح حرد حرد حرد
أحد حرد حرد حرد
ويضع المقاعد حرد
المائة



(محمد علی مصطفیٰ)



(جماعة من الصينيين يشاهدون التمثيل من لوج في مسرح بطوكيو)



ساعات واستعدادات

(١) هل غالب المهندسين الذي كثيراً ما نقرأ
في أرحامهم مثلاً فيها عواطفه نحو الأنسة أم كلثوم
هو مبدع كامل عاصبك مقتش رى اوجه القلى؟
وإذا كان هو، فهل يابق برجل ذو حبيبة مثل
هنا، ربما عن حبه للأنسة طريق النشر
في المجالات؟

(٢) قرأت في الأهرام أن بعض مندوبى فرق
التشيل في مدارس احتتموا و... وإقامة مباراة
بينهم، على أن يكون الحكم الأساندة يوسف وهبى
وحورح بيلى وعزيز عيد وتوفيق دياب وعمر
سرى... جميل وهبى، فما قيمة توفيق دياب
الغنية؟ وهل اسماعيل بك وهبى المحامى، له درية
منية بالنسبة الصحيح حتى يكون حكماً فياً،
م ح طالب

* بقدر سخافة سؤالك الأول تكون حاجة
سؤالك الثاني، والافكيف شكل عليك
أمر كالدى تستفهم عنه في سؤالك الأول، غالب
المهندسين رجل، وكلمة المهندس هذه لقب وليست
مهنة أما كامل بك غالب فهو رجل ذو حيثة كبيرة
فكيف يكتب بقمه أرجال مدح في من يحب،
وهو... حبه يقوم مقام ستين زجلاً وثلاثين
مقطوعاً، أما غالب الزجال المسحكين أو غالب
الشعر فهو بدور برابته يمدح عسى أن يحسن صاحب
الدار ويرى ويقدم عسى أن يلبيه صاحب الدار
وسكته، ففى أن تكون في أحاطتنا هذه لم
نضع اسم كامل غالب بك في موضع كان يجب أن

لا نضعه فيه، ولكن كله في سبيل هذا السؤال
البارد،

وسؤالك الثاني فيه شيء من الوخاعة واجابة
عليه نقول أن توفيق دياب باقد قدمه أدب من
الأدباء المظلمين على شؤون المسرح، ستمن كل
أدواره وفوق هذا فهو على علم بقواعد من الالتقاء
وأما اسماعيل بك وهبى المحامى فغيره الوحيدة أنه
سبق يوسف بك وهبى ولاجل عين كره
ألف !!

بافص الصورة!

محسى روح ورشاقة يوسف اهدى
طيره، وافرأ بشعب كل أحسنه وسلافة خيصة
بالاقد فأرحوكم أن تحبوب سراحه... من لآب
هل حضرته متزوج أم عازب، هل له عمل
آخر غير أسغال الصحافة؟ كم لثمة تحبها حضرته؟
لماذا تكتب عنه المجالات كثيراً؟ هل هو شياكة
ووسيم القلعة؟

مدرسة بالمصنات السبية

* كان يجب أن تصبى على أسناتك سؤالاً
آخر وهو أهمها، وهو طلب نشر صورته
بصورته أوفية، إذا لو طلست هذا وأجاب... طالب
ونشرت صورته لكانت هى الوحيدة التى عسى
على كل هذه الاشاعات الكاذبة وتقصى على...
ولاست... يوسف طيره حبره معروف... عن بعد،
وتسمع بالمعبدى خير من أن تراه

بالجملة !!

١ - لماذا لا يرد يوسف وهبى على احب...
التي أرسلها؟

٢ - يريد من يعرف بالاستاذ محمد عبد
الوهاب، فما هى الطريقة؟

٣ - ابن لستل الآن السيدة فاطمة سرى
لأنى من... بصوتها؟ والا من سبيل نفاثها
كما كانت مصالة بديعة، وما هو السبب فى انها لا تبنى
اليوم بمصالة بديعة كما كانت مع ان حفلاتها كانت
حسن احداث وأيرادها أكبر ايراد؟

٤ - لماذا لا يضم كبار المطربين والمطربات
مع بعض ويؤمنون جميعهم فرقة غنائية كبيرة
محمد ابراهيم سيد احمد

* من حبة غده رد يوسف وهبى عليك وعلى
حوادثك فاضن ان هذا ليس له من سبب الاعدم
وحاجة حوائتك الى من قيل أنى معجب بكم،
وأريد بالتعرف بك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
والطريق الى التعرف بعد الوهاب هو ان تتحرش به فى
موسيقى وفى الموسيقى الشرقى أو فى التياتر والذى
يكون فيه واحم عليه والتعرف به رغم أنه، وأما
السيدة فاطمة سرى فانها لا تقنى بمصالة السيدة
بديعة مصابى بسبب سوء تفاهم بسيط بين
الاثنين، ولعل كل هذا يزول قريباً إذا سارل
كل من... غير قليل عن حقوقه، وآثر المفعة
العامة، وأما السيدة فاطمة الآن فعلى فى منزلها
تستعد لملء الاسطوانات الحديدية؟ وأما فكرة
الفرقة التى تفكر فيها وتقرحها فعلى فكرة وجيزة
ولكن أين المخذ؟ ومن يأخذ على عاتقه هذه
المهمة الكبيرة والمسئولية الخطيرة؟

اعمل معروف حليها فى شرك واصبر ولو على
معض عسى أن يتحرك أبو الهول !!

طفلة صغيرة

أعرفها جيداً كما أعرف نفسي فهي من عالمه
تربطني بها صلة قديمة يرجع عهدا إلى طفولتي
وعو عهد بعيد : ولما أحوتهم أصدقائي الاعزاء
أجلهم وينزلوني من أنفسهم خير منزلة : ولما
أتردد عليهم في كل وقت شئت وأجلس بينهم
في غير ما حرج وأتوسط في الحديث اليهم كأنني
فرد منهم لا يترق علي شيء .

لكن في أعرف لها الصغيرة : وهي ورعة
ساحرة القلب كبيرة جدت في صوف - كبيرة
الجملة في حمر - كبيرة : ومات في أدب من
وغير ركنه وهي في سنة الأولى من الدراسة
الابتدائية تحبحة الجسم اتية وشعاع طاب
الحياة عن ربه هذه الماتكة والردد عليهم وان
كانت تأتي في بعض الأحيان خطابات من أحوتها
يذكروني فيها ويص . وفي على الصحة والحالة
العامه . ثم عن لي أن أروهم واقعده شؤونهم وفعلا
ثقت بما فكرت فيه وأدبت الريبة .

كل ما في البيت على حاله وكل سكانه يتمتعون
بالصحة وراحة البال سوى فرد واحد منهم ماني
أزمة نفسية ويصابي آلاما مبرحة : هو فتى
حزين مضطرب كثير التفكير شاحب الوجه
سام العين لا يستمر في مكان إلا ليبرحه إلى مكان
آخر ولا ينع من البيت بكثير ولا قليل وأسباب
الراحة متوفرة وأسباب السعادة لا ينقصها شيء .
أما هذا الفرد المني فهو تلك الطفلة الصغيرة وأما
سر حزنها وشغلها هو الحب .

هي تحب ولا تسب كيف تحب ، أحبت على
رسمها وعلى جمالها بالحب . سمع
فوق حياءها وروعتها وجمالها وجمالها
بديع . سمعها وروعتها وجمالها وجمالها
كانت لا تخلو من دموع . حتى وفي مرة
الأولى وقد كان حالي لأهيا فلا غنى لها عن التأثر

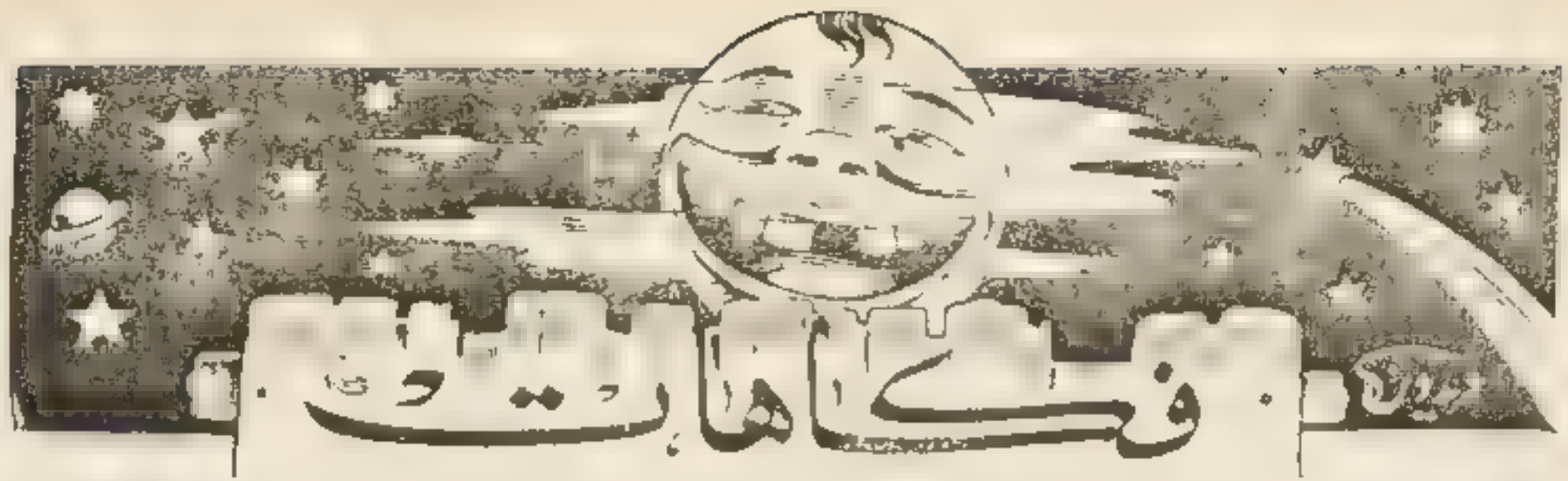
هذه احبته وليس إلى . مع هذا الأمر من
الفتاة خجولة كثيرة الحياء كثيرة الأدب شدي
تقاليد العائلة حيث الجود والرحمة ساجدة
في أحد أركانها واستمرارا بضيء متصلين سيف
الرقابة لا يرق ولا ينصف ولا يعرف لنير الحفاة
والجهل والطمش معنى . فماذا تفعل المسكينة وكيف
سبيل الخلاص الآن توح بما لمس قلبها وخير ما تفعله
أن تكون جريئة حرة الفكر حرة التعبير
ولكن أستطيع أن تفعل هذا أو تمه بالتصريح
بذلك : أستطيع أن تقول لأهلها أنها تحب
فأعينوني على حي : لا يمكن أن تقول هذا أو تفكر
في . إن في فريسة نفسها تتأكل شيفافيا :
وعنق يدريخيا . وهكذا كانت : وهذا حال
الطفلة المصرية أن أحبت لا سبيل لها إلا واحد
من اثنين . أما أن تموت طلوبة سرحها في قلبها
ينخره ويقت فيه وإما أن تفر من البيت فتسقط
الطفلة المسكينة حائرة مضطربة لا تدري ماذا

تفعل . فإذا جلست إلى اخوتها أخذت تفكر بالرأه
منها في قصة حبها ومادا تفر عنه : فإذا أنجها
واحد من ذويها ولست نظرها اضطربت وذعرت
واصرجت شفتها عن ابتسامة فائرة وتظاهرت
بأنها سامعة اليهم مشاركة ايام في الرأي لكنها
لا تستطيع أن تثبت على هذا الحال فتبارح المجلس
متعلقة بأعذار تافهة وإذا بها إذا خلت إلى نفسها في
حرفه نومها أطلقت لعينها شأن دموعها وأخذت
تسكي وتئن : فإذا دخل عليها أخدم وحلت
وكفكت دموعها وتظاهرت بأنها تطالع دروسها
ولا أكال منها أو حياءها وسفها من آخر . سمع في
عب . تحاملت ونعم . سمع وقامت بدهجه مضطرب .
سمعت قبلا وحده كل ماني لأمر . و
جلست اليهم على المائدة والكل فرحون تصارع
بأنها على الأخرى فرحة تأكل بشية : ولكن

ماتت حياءها وسفها من آخر . سمع في
سمعت قبلا وحده كل ماني لأمر . و
جلست اليهم على المائدة والكل فرحون تصارع
بأنها على الأخرى فرحة تأكل بشية : ولكن

رئت هذه العائلة بعد غصة طويلة مرة
أخرى فوجدت أبيت حزين وسكانه واجين .
وسألت عن الطفلة التي أحبها وأعصب عليها فأشير
لي على سرير في إحدى الغرف تستقر المسكينة
عليه : ثم سألت عن الأمر فدا بكلمة باللسان
عن في اذني . . وأخيرا سميت إليها وجلست إلى
سريرها فما أن رأني وتبادلي بعد جهد : وكانت
تري مدى سبي حياءها ووجهة نظري في الريبة
على حركات سطاء وقالت لي : . . .
كيف أموت في ربيع صاى وكيف يفترسي
اسل وتجهز على أمي وأبي وأخوتي جميعاً : كانت
في الحقيقة الأخيرة من هذا المرض الفتاك . ثم
عني عظم : وسمر متأثر وعينان غائرتان يملأها
الدمع أبدا وصدر خرب متهرق تصدح في أركانها
موسيقى الموت وصوت حافت كأنه الأين بل هو
أدق وأشجى ووجه شاحب يكاد لا يعرف الإنسان
فسيته ولا يتبين معالنه
التي كانت بالامس تضحك وتلعب وتفكر في كل
شيء في زهرة الحب التي شئت عن غير قصد ولقي
وصلت إلى انها رايتها عن جهل مني . . .
حساءها وسحر . حياء من نفسها وحده
من اتهامها بالمحرو والفساء ومن أن . . .
للنقمة وآلم العذاب ومن أن (شوه منعتها وسمعة
العائلة) عن أن تصرح بها لعل في ذلك علاج
ولعل له دواء
أسوء .

حامد عبد العزيز



بعد من في مد كرات دود

من احمد عسكر

سيد محمد من ناس هذه حارة
حتى تكتب عنى وعن رحلتنا دون ن توحى
الضراحة النامة .. انت للجمهور عليك حق
الاطلاع على الحقيقة مادمت قد فتحت هذا
اموضوع .. ولذا سأسطر أن أكل أنا بعض
مافانت اما سبوا أو تواصيا أو ححلا

هذه كريمة كنانى قهوة كوكب الشرق نسمع
اسم اقيمة المصرية ثم أجبرت على الذهاب الى
البحر .. كانت الساعة الحادية عشر ولكنك بعد أن
... خرجت أنت ثانيا بعد أن تكرت
... الى ... والكنك
... وحسن وعشا حاولت معرفة حجرتك
... في ممرات اللوكدة ومالونتها
... الرامة صاها وكان ... حفك دائما
... مام عرفنى وأخيرا تشجعت وطربت ...
ورجوتى أن أدلك على حجرتك ولشدها كانت دهشتى
عندما وجدت حاليما حذاءك وممسكاه فى يديك
وذلك لانه من أن استيقظ ... من نحر وحاك
... وقت فى يدي وأخذتك الى حجرتك
مزودا (تكام بوكس)

وقد ذكرت تأمك ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...
... لا ...

وكسبه ستره فى من يوم ١٠٠٠ فرس

سواء كونا مدالى مع ١٨٠٠٠ سول

وهذا ركرت يسيد محمد ...

يرود فى ...

ووجئت ...

احد كل ...

سواء ...

واحتل نصف مقعدي ولم يتدارى ...

فما كان منك يا سيد حماد الا أن ...

... و ...

هذا ...

الثانية ...

انتا كنانى (الثالثة) عندها زال كسرى و ...

من أن المسكان سيخلولى وحدي وكن ...

التحس بكل ثبات أخرج مخففته ودع ...

عدها احتلظ فحكك بشخيرك الذى كنت ...

به وقضيت ليلي حالسا وعينا حاولت اغواك حتى

احد مكاتب ولوسا ...

الالة ...

... ولا ...

... ك ...

حبيب حمامي

مر من زمان لا زلت أعرف ...

... من ...

... لا ...

... لا ...

... لا ...

... لا ...

... لا ...

... لا ...

شوهادي الطحال ؟

الطحاح زى المدة والكبد والقلب ،

عضو فى الجسم

مى ... ما كنت بعرف انه فى حاجة

سبها طحال .

كل العيا حالى من هالمدعوق اللى اسمه طحال .

يش ماقولي انه فى طحال كنت بعمل حسابه ؟

فى ات كنت مريض بالطحاح ؟

... الكبد كان

... الكبد كان ماتع فوش ؟

عرفه ... لكن ما بعرف أنه يمرض

ويروح ... أعرف الكبد لما أقول يعنى . يا كدى

... الكبد ان هالكبدان الصرمايه يمرض

ويروح ما كنت أعرف أبدا ... الهى ... هادى

حزى باب الحديث زمان ما كان فيه شىء

اسمه كبد ، وصحاح ... احسكا ييلفونا

بين أم وابنها

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

... فى ...

بين الطرفين فأرالت سوء التفام بينهما



الثورة !

بقلم الأستاذ سعيد عبده

« أباي »

لم يكن الحب على ما أظن في أيام شبابكم عاراً يا أبي . . . وفي حياتك الطويلة الحافلة لابد أن يكون هذا الحب قد صادفك مرة من راي في عين امرأة ، أو خافقاً خفقة الحجل في صدر فتاة ! عفواً يا أبي فلم تكن فلوكم يوماً من حجر ، ولا كانت خطاكم يوماً من عرف طريق الأضرحة والمساجد ، تفرون جباهكم بترابها المقدس . ولم تكن أيديكم تعلت يوماً من عشب المساجع تقتلون فيه الوقت من مطلع الفجر إلى مغرب الشمس إلى جوف الظلام . ثم المرأة يا أبي . . ألم تكن في أيامكم فتنة ؟ ألم تتردد بكم خفافاً بين الفردوس والنار ؟ ليست تقواكم اليوم صلاة حزينة على أرواح ذكريات جميلة « هي » سقتكم كأسها ، فلما فرغت منكم تركتكم إلى الله بين التوبة والندم ، ثم ذهبت بالكأس تبحث لها عن شارب جديد ! اليس الورع الذي تعرفون فيه اليوم كفارة مضحكة عن ماض خفي طويل لعبت فيه العيون النجل دورها المعروف ؟ ليست تهديكم الطويلة ، نصفها لاستقبال المهدد ، ونصفها للمضي المحروق الأمل على لمب تلك الجرة السماوية المشتعل في جسد حواء الجميل ؟ عفواً يا أبي ، فلم أعد أحشاك . ولئن أقس في عتابك اليوم فلان عصاك أصبحت أقصر من أن تنالني بسوء ، ولاني أرثي لفتية أبرياء يوشك مجدافك الاعمى أن يلقى بهم ضاربين إلى عمرة الشلال

إلى الماضي يا أبي ، إلى حيث كنت بين يديك عجيبة مطاوعة تريد أن تنحت منها تمثالاً لقداسة لولاية والصالح . أتذكر يوماً عامتني الصلاة في

السابعة من عمري وأزمنتني أن أتبعك كالظل من البيت إلى المسجد ومن المسجد إلى البيت ؟ يومئذ كنت غوراً أن يتحدث الناس عنك بأن لك طفلاً كاملاً تسكة بعد الله لم يكديبرج المهد ، فأناك هذا الفخر أن تفكر في أمرى كطفل له نفس تزوبه إلى عيش خالص من كل أوضاع الحياة ، وقلب يطفح بشهوة الطقولة إلى اللهو واللعب ، الشهوة التي كانت تحفقه بقصة كلما مر من خلفك في رحلته المملة على أطفال يلعبون . كنت أنت تذكر الله خاتماً في صلاتك لأنك تحبه وتحشاء وتعرف عذابي منعمي . الأرض والسماء سوكان هو من خلفك بريئاً كما كان من ذنوب حاضره وماضيه ، خالصاً كما كان من كل حساب بينه وبين الله . يهذي هذياناً منتظماً بالفاظ لا يفهمها ، بينما قلبه يحطمه الألم على أن (الله) الذي ترف إليه هذه التحيات كلها لم يكن كرة من الجلد يتقاذفها لأهيا مع زملائه الصغار ! وعلى أن (الذي) الذي لم يذكر أنه صادق يوماً أو صاحبه أو حن عليه مرة أو آراء ، لم يكن طفلاً يقاسمه لعبة ، الكيك أو عصافيراً يشد ساقه إلى خيط تمر طلقه في الجو مستمتعاً لحظة بلذة الحكيم والسلطان ، أو عروساً من الحلو يبدلها في الصبح ويلبوا بهافي الظهيرة ثم يأكلها في المساء ! ما أجمل صلاة يؤدبها المرء يا أبي في هيكل الطاعة الراضية واليقين الصادق والإيمان العميق ؟ لكن طفلاً يساق إلى الصلاة أجهل ما يكون بخلال الله ! اعترف معي يا أبي أن صلاته هزل وضلال ، وأن الطفل كان على هدى يوم خنل له أن ينقض عليك في سجودك قائلاً لولا أنه لم يأنس من ذراعيه قوة ، ولولا الخوف من فشل تؤدبه عصاك ! ثلاثة أعوام يا أبي في هذا الخيال المضني ثم اتقذته المدرسة من صلاة الظهر ، واضطر كل سائته

عنها أن يكذب عليك عامداً فيزعم لك أنه صلاها هناك وصلاة العصر زعم لك أنه يؤدبها في طريقه إلى المنزل بمسجد على هذا الطريق ! فليكذب ، وليكذب دائماً ، مادام الكذب متجاة . وليصّب من قلبه ألف بركة كل يوم على هذه الرذيلة المثمرة التي كفأت له بعض ما فقد من وسائل اللهو واللعب كان هذا المسجد مغلقاً من نصف عام يا أبي ، ولا يذكر الطفل من سمى لك بهذه القسنة الصادقة ، لكن الذي يذكره ولا ينساه أنك توت عليه ثورة لا يزال حتى اليوم يرى آثارها على كنفه حتى في المرأة وعاد الطفل من خلفك يصلي . بينه وبينك بعض الحياة . وبينه وبين الله خراب لا يمس فيه إيمان ، وبينه وبين نفسه حزن وشجن وصلوات كلها لعنت . كان يصلي من خلفك يا أبي من غير وضوء ، وكان أحياناً يكبر التكبير الأولي ثم ينصرف إلى بعض طوده على حذر . حتى إذا أشرفت على سلامك الأخير استرق الخطأ على أطراف قدميه ، فتمشي من خلفك ثم رد عليك السلام !

صل يا أبي حتى رقت جيبك على أديم المساجد صم يا أبي حتى لا تقطر لعيد . أخرج يا أبي مالك كله زكاة على الفقراء واليتامى . أنك تستغفر الله للذنوب نفسين ، نفسك التي جنت عليك في شبابك ماشئت من متعة وعبت ، ونفسك التي جنت على في طفولتي - أنا البريء المظلوم - ما لم تفكر فيه من نسيق وإرهاق وقيادة إلى شر ما يشاد إليه طفل يرى . كان يمكن لو تركتني إلى نفسي أن أحلّس إلى الله بقلب سليم . لكن الجشع الذي يا أبي . والخوف من لقاء الله القريب بصفتي كلها أوزار هيأ لك أن تصعدني إلى الله على عجل وفي غير استعداد فتحدث لي ولك برافاً ما كراً أعشي . بدل أن يصعد

في ملك الى ظل الله شوي بنا الى حيث لا أعلم في
 أي سبيل نساقي .
 قد تعجب يا أبي . ان كانت هذه الصدمة
 العانية قد تركت في نفسك موضعاً لمحب . من
 هذا الخلق بين الحب والتربية والدين في هذا التوحيد
 الطويل . صبر يا أبي . لقد صبرت على شيطانك
 عشرين عاماً في ذلة العبد وطاعة الاسير . لا تستطيع
 ان تصبر على برقي لحظات .
 عجزت يا أبي يوم حرمت على التدبير . كيف
 تحل نفسك وتحرره على سواك . لم تكن يوماً
 أحب طعمه ولا أحبته ولا كنت فكرت ان اخذته
 هواً ولا سلوة . لكنها كانت تحية تقدم بها صيف
 من سيوفك خرقها كارهها وفي نفسي الا أعوذ الى
 هذا الاله الكريه . لو أنك أخذتني يومئذ باليمين
 والنصيحة لسلطت لك معذرتي واستغفرت لك
 عن ذنبي لم أكن حايه . واعنت ما كنت في لغة
 الدخان وساربه . لكن الضرب يا أبي . ابدأ لن
 يكون وسيلة من وسائل الاصلاح . ابدأ لن يدعن
 الطفل له وهو علم انه جزاؤه الا كبر وعذابه الاخير
 ثم تذكر يا أبي ان آدم كان يمكن الا يرى الشجرة
 ولا يقربها لولم تحرم عليه . ولولم يحرره الله الشيطان
 بأبهي ما في الحرام من ألوان .
 كان التدخين قصفاً لا تنسج له ثروة شاب .
 قددت يدي الى سيجارتك سارقاً . ثم الى اذنك
 الزمها كل يوم بمطلب مدرسي جديد . . . المدرسة
 تطلب كتاباً : المدرسة تقيم احتفالاً : المدرسة تجمع
 اعانة لثاميد فقير . . .
 المدرسة لم تطلب شيئاً يا أبي : ولم تحتفل باحد .
 ولم تفكر في اعانة فقير . لكن القصف الذي ابتدا
 بالتدخين كانت تتشعب نواحيه : واللص الذي
 غرسه في نفسي يا أبي كان شرها لا يشبع . كان
 فرحاً بان يفتنم منك بهذا السلاح المتكرر . كان
 يتعزى بهذا اللون الضاحك السهل من ألوان الحياة
 كان في لهوه طلالاً من أبطال آخرافه لا خلق بمصمه
 الا خلق اثنين والكذب . ولادين يعرفه الا دين
 الشباب المتسامح : ولا رب يعبه الا رب الحمراء
 والمشراب : ولا فردوس يرقبه الا فردوس الاحضان
 والقبالات . . . اسفاه يا أبي لقد مد اللص يده الى
 جيبيك أخيراً . ذلك ان المرأة أرادت . ويقول

الناس ما يريد المرأة يريد الله . وأنت أيها الوالد
 الطيب تحاسبتني على السحتوت والدائق ولا تدري
 ان جيبيك مخروق ينساب الى يدي من فروجه
 أنصاف أنصاف ما يسمح به حرمك الشحيح .
 حدثني جدي يا أبي أنك كنت في شبابه بقاء
 وليس الشقاوة معنى في قاموس جدي الا الاسراف
 في مغارة النساء . وهل أنا الا قطرة من دمك . وهل
 كان هذا الدم في شبابه يري في الحب شهية ذلة أو عار .
 لقد أحيت يا أبي اذن : أحيت يدي ولساني يدي
 عطشى ولساني يزور أما قلبي فظل عالقاً بك الفتاة
 التي أحترتها الى عروسا . بتلك الحسنة الواحدة
 التي استديتها الى في حياتك راضياً : بتلك الوسنة
 النقية التي كنت أحس حين أنهما أن جروح نفسي
 المتهكة تلثم . راضتي نظراتها يا أبي أكثر مما
 راضتي تحيانك وسلوانك . وهدتني بسمتها أكثر
 مما هدتني ركامك وسجداك . وطامن سلامها من
 جماعي مالم يطامن وعيدك وتهديدك عطشي أنت
 الكذب بعصاك . فقلتني هي الصدوق بمتها . وعطشتني
 أنت بطغيانك الكفر : فعدتني هي الايمان بسكونها .
 وطعت قبلاتك على جبينتي صورة معركة بين طفل
 وادع ضعيف وشردمة من اللصوص
 الأقوياء . فطعت قبلاتها على في صورة سرب
 من الملائكة يحنو على مريض مشرف فيمسخ عن
 عينه دمة الأسى . ويخل من قلبه وضر الوباء .
 وشعرت يا أبي في النهاية أنني اصفو . وأحسنت
 أنني استطيع ان ابدأ يومئذ في طاعة الله . تأمل
 يا أبي : انها لاتصلي ولكنها أتقنت غريقاً . أما أنت
 فتصلي وتفرق الابرياء . انها يا أبي تعيش من دنياها
 الطاهرة في محراب : أما انت فتعيش من أخراك
 الحاططة بين أنسام وأوثان
 صل يا أبي . صل حتى يصبح لصلاتك أهل
 الارض وعوالم السماء . صل ما شئت فقل غفر الله
 لك بصلاتك ذنوبك جميعاً فقل يفترلك اعتمادك
 على سعاية عجوز لتقطع بيني وبين الحسنة الواحدة
 التي أسديتها الى في حياتك . بيني وبين العزاء
 الفرد الذي كدت انسي فيه مظالم أعوام . بيني
 وبين الفتاة التي طهرت نفسي من دنسها وكانت
 كفيلاً أن تملأ حياتي أمناً ودعة وطاعة وهناء .
 قالت العجوز اننا اخوان في الرضاع . فقد

رأت أمها أرضعت אחتي مرة . . . واذن فكلانا
 على صاحبه حرام .
 عينا كانت صادقة يا أبي افتدري ان كنا نحن
 يوم اعتدت אחتي . ساعها الله . على صدر هذه
 الام الصالحة فسرفت بالاكرام قطرة من لبنها
 المقدس . كنا حامين في ضمير الفيب يا أبي . ثالنا
 نحن وأمهات يلهمن بالثناء . ويتبادلن اللهو في
 الرضاع اللبن . ومعنى أخذ الاطفال بذنوبهم حتى
 تؤخذ نحن بذنوب غيرنا من الاطفال .
 انه ان امرأة ككل نساء الدنيا : طعام وشراب
 أفترضي يا أبي ان يحرم عليك غرامك لانكما شربتما
 لنا من ثدي بقر واحد : أفترضي ان يحرم عليك
 حياتك لانكما اكتما من طعام واحد . فترضي ان
 يحرم عليك آمانك لانكما شربتما من ماء بيل واحد .
 اذن يا أبي فما للأفراح تراها في كل يوم . ولبسة
 ولماذا يفرح الناس كلهم وأنا من دونهم أسكى
 وأسقى وأتألم وابن البر يا أبي اذ تبسط يديك لآياتك
 الجائع بالطعام بينما يسراك تغرس في صدره الخنجر
 ولسانك يقول : تلك مشيئة الله . وابن حنان الابوة
 اذا كنت تترك عجوزاً تلمع بحياة أولادك وآمالهم
 كأنهم ودع . حتى اذا استناولك عليها أغتصابا عليهم
 وقلت هذا دين الله . وابن العدل يا أبي اذا كنت انت
 « الشقي » الذي أحب وأذنب وقاسي تنسى كل
 هذا فتعصب بنفسك باسم الله جلاداً على رقاب المحبين
 وما أنت يا أبي وما عجوزك وما اعوانك جميعاً في
 دنيا اتم فيها الرعاية الفانية والتاج لله وحده
 والصولجان للشيطان . وما انت حتى تحطم طفولتي
 باسم الدين . وتحيل باسم الدين شهابي وآمالي الى
 حطام وأتقاض .
 استنصر عصاك ما شئت يا أبي . فقد فر الطائر
 السجين من قفصه المظلم . لقد نظر الله اليه كضحية
 مظلومة فغفر له ورضى عنه . وأثبت في جناحه
 ريشة قوية أغتته عما اثبت فيه انت من زغب
 ضعيف . سوف أكون أرحم بك يا أبي مما كنت
 في . ولن أتركك من أمري كما تركتني من
 أمرك في ظلام
 لقد عثرت على كثر أو قل على ضريح حلوب .
 وقد لا تنيق من صدمة هذا الخطاب قبل أن يكون
 أنا في بلاد بعيدة العبث بها بالذهب وافتزع الحياة

أين تباع

مجلة الناقد

(في بلاد العراق العربي وخليج فارس)

قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حسين افندي حسن عبد الحميد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراق وكيلها
لها في الجهات الاثنية الذكر ، فالرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل
شؤون « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق علي الاعلانات وخلافه
ومراجعتة في ذلك

السودان

تطلب

من مكتبة البازار السوداني ، فروعه

بمطهره وواد مدني والابيض

ولم درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر افندي النحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواق

تونس

من حضرة علي الجندوبي

صندوق بوسه ١١١

في باريس

تباع مجلة الناقد في باريس في الكشك
نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ امام
كافيه دي لاييه

Kiosque 213

12 Boulevard des Capucines

عزيزي فوزي :

حينما تصلك هذه الرسالة تكون الباخرة قد
حملتنا « زوجي » وأنا الى أرض الوطن ... ثم
ياصديقي اني متزوجة ، وهذا الرجل الذي قدمت
لك كاخى ليس الا زوجي ، وليست سياحتنا هذه
لازهره من زهور شهر العسل احيينا أن نغلا
أنوقنا منها رائحة الشرق اجميل !

أتذكر يا صديقي يوم عرضت عليك الزواج في
أول يوم من ايام « أبريل » ؟ ستضحك يا صديقي
طويلا من هذه الاكذوبة المحكة التي اراد زوجي
أن يتركها لك تذكرا من فكاهة العالم الجديد !
انتال نسي أبداً تلك الايام السعيدة التي
قضيناها في مهد الفراغة ولن نسي مطلقا ذلك
الكرم الشرقي الجسم الذي تمثل لنا في شخصك الوديع
واذا عز عليك أن نسافر من غير وداعك
فاذكر أن للظروف دائما احكاماً قاهرة

زوجي يحبك ويشكرك ولا يغار اذا أرسلت
لك مع هذه الرسالة القصيرة قبلة
اذا قدمت يوماً الى أرضنا فثق أن هناك
أصدقاء يتهجون بلقائك كثيراً
لورا

!!!

سيد عبد

طبق الاسل

في عرس بديع . ليست هناك عصا ولا سوط كلا
ولا صلوات ولا سرقات ، وسوف اغتفر عذابي
لك وللزمن . بل سوف أنسى غرامي وأنساك
ان هناك يا أبي مروسا تحبني وسوف احبها حتى
مر الزمن ولو عرفنا باجميل

كنت في دار الأنايوم الثلاثة الماضية وصادفتها
هناك قطعة من صراحة العالم الجديد ، فتحوكا
لائل الفكاهة ، جميلة . . . جميلة جداً يا أبي
كانت معي مقصورة وكانت معها أخرى ، وكانت
هاتان المصورتان صلة الحديث ، الحديث الذي بدأ
بالصور ثم انتهى بالمواطف بعد ثلاث ساعات ، ثم
انقطع ليتصل في الايام التالية وليتبعه مشروع زواج ؟
لاهمك التفاصيل يا أبي ؛ لكن قد يهيك أن
تعلم أنني حريص على أن أنجو بأخوتي من مخالب
السبع ؛ فلن يأتهم كما أتاني رسل من عند الله
ينقذونهم من أقفاس النفي والطفيلان . . . أما
سبيل هذه النجاة فسأرسل باسمهم كل عام مبلغاً من
المال اشترط قبل تسليمه لهم ان يكونوا في مدرسة
راقية تحول بينهم وبين تعاليم المكرة ، التي اعتبر
نفسى تجريرة سافرة على فسادها وخلوها من كل أثر
للتأديب الصحيح ، والآن وداعاً ، وداعاً الى الابد
يا أبي وقيل لي اخوتي الصغار فوزي

وابور غاز بريموس الاصلي

هو أول ماركة مضمونة معروفة منذ ٢٥ سنة

اهتموا بالحصول

على وابور بريموس الاصلي

ولاحظوا الاسم مكتوباً

على خزان كل وابور

باللغة العربية



وتأكدوا قبل المشتري

من هذه الماركة المسجلة **BRI-MUS**

الوكيل العام بالقطر المصري والسودان

أرمات انيليان وشركاه باسكندرية

ومصر وبور سعيد والخرطوم



السيدة انصاف رشدي